يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء، ٢٤ اذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

نقابة طلاب «التخنيون» تعتبر كاريكاتيرا ضد الاستيطان «معاديا للصهيونية»!!

● اوساط تطالب بمعاقبة مسؤولي لجنة الطلاب العرب، ورئيسها شريف زعبي يؤكد: نرفض اي محاولة لكم افواهنا!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود جمهور الطلاب العرب في معهد التخنيون، الاستياء، جراء محاولة ارساط في نقابة الطلاب العامة المس بهم، وبحقهم في التعبير. ويطالب رئيس اللجنة شريف زعبي ادارة المعهد بالسماح للجنة بتنظيم مظاهرة تعبيرا عن احتجاجهم.

فقد جاء في نشرة النقابة العامة خبر مفاده أن اللجنة وزعت تقويما سنويا، تضمن كاريكاتيرا «مس بمشاعر الطلاب اليهود».. والكاريكاتير من ابداعات الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي بصور جرافة يقودها احد جنود الاحتلال وقد اقتلعت منزلا فلسطينيا، وفي جانب من الكاريكاتير كتب «المستوطنات»!

وقد اشارت نشرة النقابة «كولي» اعتبار الكاريكاتير «معاديا للصهيونية»، ونشرت مقاطع واسعة من رسالة رجهها طالبان في المعهد للنقابة، قالا فيها ان منطلقهما «ليس سياسيا» بل يعبر عن احتجاجهما على «المس بمشاعرهما».. وبالاضافة طالبا بالتحقيق في القضية «ومعاقبة المسؤولين لمنع احداث كهذه مستقبلا»! واستغرب زعبي، رئيس اللجنة، اثارة القضية في هذه الفترة بالذات، رغم ان التقويم صدر منذ شهر كانون الاول الفائت اي قبل (٤) اشهر. وقال: يبدو ان هذا نابع من منطلقات العداء، ويهدف المساس بالطلاب العرب ولجنتهم.. وأكد ان جمهور الطلاب العرب لن يصمت عن مثل هذه الممارسات وسيعبر عن موقفه بالاساليب الاحتجاجية الديمقراطية المشروعة وبكل وضوح.

وردا على توجه «الاتحاد»، قال محرر «كولي» الطالب هور كوهين انه يرى فعلا ان معاداة الاستيطان هي معاداة للصهيونية. واضاف: ان التخنيون مؤسسة غير سياسية ونحن ننقل الخبر بشكل متوازن، والكاريكاتير تضمن صورة شخص يمثل كل اسرائيلي، وليس حكومة اليمين مثلا!

* عمال شركة الكهرباء يقاطعون «السلطة الشعبية للإستهلاك» لانها بصدد فحص عميق لكل مصروفات شركة الكهرباء * المعلمون فوق الابتدائيين يواصلون اجراءاتهم التباطؤية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة عمال القطارات شاؤول عركيش، ان (٣٠٠) من اصل (٩٠٠) عامل، يعملون في القطارات، يتقاضون رواتب أقل من راتب الحد الأدنى البالغ (٢٤٠٥) شيكلات! ولذلك يتقاضون مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وقررت الهستدروت في منطقة حيفا، البدء بنضال جماهيري لكي يتقاضى عمال القطارات رواتب تزيد عن الحد الأدنى للأجور.

وبعث عركيش برسالة الى وزير العمل، الياهو يشاي، يطالبه فيها باصلاح الوضع. وقال فيها: «انه أمر مخز للدولة ان لا يستطيع العمال العيش والحصول على احتياجاتهم رغم كدحهم وتعبهم».

وانتقد عركيش في رسالته وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، الذي لم يجد الوقت الكافي، رغم التوجه اليه لحل مشكلة عمال القطارات، خاصة أنه وجد الوقت عدة مرات للسفر في القطارات والتقاط الصور للإستهلاك الاعلامي!

● يتظاهرون ضد البطالة ●

«حرب» في شركة الكهرباء

بعد عدة أيام من رد «المحكمة العليا»، التماس شركة الكهرباء، ضد قرار «السلطة الشعبية للاستهلاك» الذي نص على تخفيض اسعار الكهرباء، بنسبة (٣,٨٪)، نشبت، أمس الاثنين، خلافات شديدة بين عمال الشركة و«السلطة». فقد أصدرت «السلطة» بيانا اكدت فيه أنها بصدد اجراء فحص عميق لكل مصروفات شركة الكهرباء، بما في ذلك رواتب العمال، الأمر الذي أثار لجنة عمال الشركة.

وأصدر رئيس لجنة العمال، يورام أفيركوف، أمرا لجميع عمال الشركة، بوقف أي اتصال او حديث أو تعاون مع «السلطة الشعبية» في الشركة.

وعبر رئيس «السلطة»، بروفيسور حاييم ابلنا، عن استغرابه ورفضه لأمر رئيس لجنة العمال.!

تشويشات في عدة مدارس

أصدر مركز الحكم المحلي أوامره أمس الاثنين، الى السلطات المحلية، كي تقوم بنشاطات لامنهجية خارج أطر المدارس، يرافق فيها الآباء أولادهم الطلاب، بالرغم من الاجراءات التي ينفذها المعلمون ويمتنعون فيها عن مرافقة الطلاب في رحلات أو نشاطات لامنهجية أخرى.

وأعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن اضراب في مدارس رمات غان، أمس، احتجاجاً على نشاط منهجي للطلاب رافقه ورعاه موظفو البلدية وفي مدارس «متسيفات تسيون» أعلن الاضراب، أمس، احتجاجا على عدم تحويل السلطة المحلية الاموال للمدارس.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، امس الاثنين، عن خفض الفائدة البنكية في الشهر القادم بنسبة (٠,٤٪) لترسو الفائدة الاساسية على (١٢,٢٠٪)، اما الفائدة التي يتم التعامل بها بين بنك اسرائيل والبنوك التجارية فستنخفض الى (١٣,٧٠٪).

ودعا بنك اسرائيل الى استمرار التعامل بحذر في ما يتعلق بالفائدة البنكية، بهدف ما اسماه بالحفاظ على الانجاز الذي حققته سياسة الفائدة البنكية، اي لجم التضخم المالي!

في التقرير السنوي لبنك اسرائيل

ارتفاع البطالة في العام الماضي بنسبة ١٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل، أمس الاثنين، ان البطالة ارتفعت في العام الماضي ١٩٩٧، بنسبة (١٥٪) بالمقارنة مع العام قبل الماضي، ١٩٩٦ اذ تراوحت من (٦,٧٪) الى (٧,٧٪).

وأشار التقرير الى أن هذا الارتفاع نابع من انخفاض عدد اماكن العمل بسبب التباطؤ في النمو الاقتصادي.

وقال البنك في تقريره، الذي سيقدمه للحكومة في نهاية الشهر الحالي، ان البطالة سجلت انخفاضا متواصلاً منذ العام ١٩٩٢، حين كانت (١١٪)، الى منتصف العام ١٩٩٦ اذ وصلت الى (٥,٦٪).

وأضاف لكنها عادت وارتفعت في منتصف العام ١٩٩٧ الى (٨٪)، ومن ثم تراجعت بشكل طفيف ووصلت الى (٧,٧٪).

ويقول التقرير ان انخفاض القوة الشرائية ادى الى انخفاض الانتاج، وهذا ادى الى انخفاض عدد اماكن العمل وتقليصها، كما ان ارتفاع عدد العمال الاجانب والفلسطينيين بنسبة (١٠٪) ساهم في تفشي ظاهرة البطالة، علماً بان عدد العاملين في البلاد ازداد في العام الماضي بنسبة (٠,٧٪).

وحول حجم الرواتب يقول التقرير ان رواتب الاجيرين ارتفعت العام الماضي بمعدل (٢,٣٪)، اذ ان الرواتب في القطاع الصناعي ارتفعت بنسبة (٣,٤٪)، وانخفضت في القطاع العام بنسبة (٢,٠٪).

ويذكر أن مجمل التضخم المالي ارتفع العام الماضي بنسبة (٧٪)، وهذا يعني أن الرواتب تآكلت بالمعدل بنسبة (٥٪)، بحسب معطيات بنك اسرائيل.

وتطرق التقرير الى انخفاض عدد القادمين الجدد. وقال وصلت نسبة البطالة بين «القادمين الجدد» الى (١٠٪) في حين كانت في العام ١٩٩٦ (٩٪).

وعقب رئيس الهستدروت على تقرير بنك اسرائيل، رافضاً ادعاء البنك بأن ارتفاع الحد الادنى من الأجر في العام الماضي قد ساهم بشكل اساسي في ازدياد البطالة، وأكد ان اتساع العمل في القطاع التكنولوجي وبسبب الرواتب التي تدفع في هذا القطاع، اظهرت بكأن معدل الرواتب ارتفع في العام الماضي.

وحذر بيرتس من ان الهستدروت سترفض اية محاولة لضرب الحد الادنى من الاجر.

ومن جهة أخرى، حذر ارباب الصناعة، بنك اسرائيل والحكومة من نية انتهاج سياسة انفتاح في التعامل مع العملة الاجنبية. وقال اتحاد ارباب الصناعة، أن انفتاحا كهذا من شأنه احداث قلاقل في سعر صرف العملة الاجنبية وهذا يؤثر بصورة مباشرة على الشرق. وقال انه يجب اولاً احداث توازن في الميزان التجاري.

ودعا ارباب الصناعة الحكومة لزيادة توظيف الميزانيات للبنى التحتية في محاولة للجم البطالة المتزايدة، اذ ان الميزانيات المخصصة للمشاريع البنيوية تراجعت الى المستوى الذي كانت عليه قبل خمس سنوات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* فرع ابو سنان *

من اجل الاطلاع بصورة منتظمة ومباشرة على امور الحزب وقضاياه الداخلية ومعرفة الحقائق من المصدر الموثوق، قررت اللجنة المحلية عقد اجتماع لكادر الفرع على شكل امسية يشارك ويتحدث فيها الرفيقان:

- محمد نفاع: سكرتير عام الحزب
- مليح بصرة: سكرتير الفرع

عن امور الحزب المحلية والقطرية

وذلك اليوم الثلاثاء ٢٤/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء في نادي ... خوري الثقافي.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم الاربعاء ٢٥/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة على اسم اميل توما في سخنين.

● نقاط البحث:
- التحضيرات لاحياء ذكرى الـ ٢٢ ليوم الارض.
- انتخابات الهستدروت.
- الحملة المالية.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام - السكرتارية

مطلوب

وكيل لجريدة الاتحاد في القدس

شروط عمل مريحة وأجر مغر

للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في مناطق المثلث الشمالي والجنوبي

شروط عمل مريحة وأجر مغر.

للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاربعاء ٢٥ آذار ١٩٩٨
٢٧ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
25.3.1998
המחיר 2.50 שקל (כולל מע"מ)
vol270/5 4 العدد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مخطط ... الاف الباحثين الايوبيين الى المستوطنات

كل تفاصيل الاوسكار على ص ٨

« بطلا فيلم «تايتانيك» »

انان يحذر نتنياهو من تشديد الضغط على عرفات

«الفلسطينيون يقومون بمهامهم الامنية ويجب مساعدتهم علي اداء المهام الملقاة عليهم ● «انان ينتقد الاستيطان ويؤكد: الفلسطينيون يملكون جذورا تاريخية في هذه الارض (ص ٢ و٧)

نتنياهو قد يوافق على تسوية للانسحاب بنسبة حتى (١١٪)

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر رؤساء وممثلو السلطات المحلية في مثلث يوم الارض، مساء امس الثلاثاء، عقد الاجتماع المركزي ليوم الارض في ساحة المدرسة الثانوية في عرابة واقامة مسيرا شعبية في عرابة تنطلق من ساحة المجلس المحلي وتنتهي في مكان الاجتماع. وبالمقابل ستنطلق مسيرتان اخريان، الاولى من ساحة النصب التذكاري في سخنين، في الساعة الواحدة والنصف ظهرا وتنتهي في ساحة الاجتماع في عرابة، والثانية مسيرة سيارات من دير حنا الى النصب التذكاري في سخنين.

ودعا المجتمعون الشرطة الى عدم اطلاق تداخل المنطقة والسماح للجماهير بالمشاركة الفعالة في المسيرات والاجتماع المركزي. ودعوا الجماهير للمشاركة في المسيرات القطرية ومسيرة الغابسية، احدى القرى المهجرة يوم السبت القادم.

وكان ممثلو السلطات المحلية في عرابة وسخنين ودير حنا قد اجتمعوا في مجلس عرابة المحلي بدعوة من رئيسه فضل نعامنة، الذي القى كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذا اللقاء السنوي التقليدي والذي يهدف الى تنسيق النشاطات في هذا اليوم الخالد.

واضاف نعامنة ان يوم الارض في هذا العام يتزامن مع الكشف عن مخططات جديدة لسلب الاراضي العربية، في كافة المناطق وخاصة في النقب والجليل. وقال اننا نحترم ونلتزم بقرار الاضراب على الرغم من النقاش والاراء المتشعبة حوله.

وتكلم في الاجتماع رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم ورئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب لدعوا الى الاستمرار بالعمل والتنسيق المشترك بين المجالس الثلاثة خاصة في ذكرى يوم الارض.

وشارك في النقاش نائب رئيس بلدية سخنين، محمد خلايلة وعضو بلدية سخنين، عزات ... وعضوا مجلس دير حنا المحلي، نايف حجو وياسر خلايلة.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع، الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٩ - مع قسم التوزيع / وردة (ما عدا يوم السبت) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في مناطق المثلث الشمالي والجنوبي

شروط عمل مريحة واجر مغر.

للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

جريمة قتل مزدوجة في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع بعيد الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة الماضية في شارع بن تسفي في مدينة يافا جريمة قتل مزدوجة، اذ اطلق «مجهول» ثمانية عيارات نارية على شقيقين فقتلا على الفور وأصيبت في الحادث ايضا مواطنة بجراح.

وقال ضابط الشرطة، اوري بارليف، ان خلفية الجريمة جنائية اذ ان القتيلين معروفان للشرطة ولهما ماض جنائي، وشرعت الشرطة بالبحث عن الجاني.

مخطط توسيع القدس يستهدف تقليص الوجود الفلسطيني

(ص ٥)

في تلخيص الدورة الشتوية للكنيست

تمار غوجانسكي من انشط النواب وكتلة الجبهة - التجمع من انشط الكتل

(ص ١٦)

تهنئة

نتقدم باجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابن الاخ

الدكتور عماد سعيد دغيم

بمناسبة نجاحه في امتحان طب الاسنان

الف مبروك قدما والى الامام

من العم حسن دغيم وعائلته - سخنين

انان يحذر نتنياهو من تشديد الضغط على عرفات

«الفلسطينيون يقومون بمهامهم الامنية ويجب مساعدتهم على اداء المهام الملقاة عليهم ● «انان ينتقد الاستيطان ويؤكد: الفلسطينيون يملكون جذورا تاريخية في هذه الارض ● نتنياهو يكرر اتهامه للفلسطينيين بعدم احترام الاتفاقيات ويعد بمناقشة طلب انان تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الانسحاب من لبنان●

● القدس – لمراسلنا – حذر الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، المسؤولين الاسرائيليين من تشديد الضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام محادثاتهما في القدس امس الثلاثاء، لقد بحثت مع عرفات والمسؤولين الفلسطينيين مسألة الامن، انهم يقومون بمهام كبيرة ويجب مساعدتهم للتغلب على المهام الملقاة عليهم.

وكان انان قد وصل الى البلاد قادما من غزة، حيث اختتم زيارته بجولة في مخيم جباليا. والتقى في البلاد مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وبحث معه المسألة اللبنانية.

وقال مردخاي في ختام اجتماعه مع انان ان الاخير وعده بفحص المبادرة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان، والتي تشمل في الاساس التزاما لبنانيا بتحمل مسؤولية الامن على الحدود الدولية والحفاظ على خلوّ ميليشيات لحد.

واضاف مردخاي انه بعد تأكد اسرائيل من الحفاظ على الامن والنظام والقانون في لبنان، فانها ستبادر الى اعادة انتشار قواتها تدريجيا.

وطلب مردخاي من انان المساعدة في البحث عن الاسرى والمفقودين من افراد الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وقال انه بحث مع انان ايضا المسألة الفلسطينية وسبل احراز تقدم في العملية السياسية، «واذا ما التزم الفلسطينيون باتفاقية الخليل والاتفاقيات الاخرى».

وقام انان بزيارة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في ديوانه. واعرب فايتسمان عن امله أن يحل القرن القادم، وقد انتهى عهد الحروب في المنطقة. فيما اكد انان انه تأكد خلال جولته في المنطقة من رغبة كل زعمائها في تحقيق السلام.

وخلال لقائه نتنياهو انتقد انان سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال ردا على السؤال نتنياهو في المؤتمر الصحفي، ان لليهود ارتباطا تاريخيا في هذه الارض، وان للفلسطينيين ايضا جذورا تاريخية في هذه الارض، وانه يجب العمل لتحقيق السلام، لانه بدون سلام لن يتم احراز الامن، وبدون الامن لن يكون سلام.

وقال نتنياهو في رده على اسئلة الصحفيين، حول مسألة الانسحاب من المناطق الفلسطينية ونسبتها، ان القرار بهذا الشأن هو مسؤولية اسرائيلية فقط، لان اسرائيل هي الوحيدة التي تحدد متطلباتها الامنية. وقال ان اسرائيل ستعيد الى الفلسطينيين فقط المناطق غير الحيوية لامنها، وان الحديث لا يجري عن ٨ او ٩٪، وانما عن الاحتياجات الامنية الاساسية لاسرائيل، كالطرق ومصادر المياه وغيرها.

وعاد نتنياهو الى اتهام الفلسطينيين بعدم تنفيذ الاتفاقيات، وقال ان الحكومة ستنفذ الجانب المتعلق بها اذا نفذ الفلسطينيون المطالب المرتبطة «بالقضاء على اسس الارهاب» ومكافحة الاعلام المعادي لاسرائيل!

وعلى الصعيد اللبناني، طالب انان رئيس الحكومة بالاعلان رسميا عن موافقتها على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن (٤٢٥). وحسب مصادر رسمية وعد نتنياهو السكرتير العام للامم المتحدة بطرح الموضوع للنقاش قريبا، وبالرد على طلبه. لكنه قال انه يخشى قيام السوريين بوضع العراقيل امام تنفيذ القرار!!

حشود اللاجئين في جباليا تتدافع لعرض مآسيها على انان

[illegible]

● مخيم جباليا – لمراسل خاص – اضطر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، الى اختصار زيارته الى مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وذلك بسبب تدافع الحشود التي كانت تطالبه بأن تساعد المنظمة الدولية في تحسين حياة اللاجئين.

وقام انان يرافقه سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني بزيارة الى مدرسة في المخيم الذي يعيش فيه حوالي ٨٤ الف نسمة في [illegible]

[illegible]

وقام عدد من السكان بالتدافع للاقتراب من انان والتحدث اليه عن المشاكل الحياتية الصعبة التي يعيشها سكان المخيم.

وصرخ رجل مسن صارخ لاختراق حاجز رجال الامن الفلسطينيين المحيطين بانان «عليك ان تساعدنا وعلى الامم المتحدة ان تقدم المساعدة لسكان جباليا والكالة اللاجئين».

وطالبت امرأة في الاربعينات من عمرها لم تنجح في الاقتراب من الامين العام للامم المتحدة بأن «لا تدعهم في الشوارع ... [illegible]».

وقام انان الذي كانت [illegible] بزيارة [illegible]

المدرسة، حيث تحادث لوقت قصير مع مديرها والقى نظرة خاطفة على احدى غرفها المدرسية.

والغى انان خطته لزيارة عيادة ومنزل في المخيم وتوجه على الفور الى اسرائيل حيث بدأ زيارة تستمر يومين.

وذكرت مصادر مقربة من انان ان هدفه من زيارة مخيم جباليا كان تأكيد التزامه الشخصي بالسعي لكي تستمر الاونروا في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وقال انان امس الاول الاثنين في كلمة له امام المجلس التشريعي الفلسطيني انه دعا الى القادة في كل انحاء العالم لكي يضاعفوا مساعداتهم للاونروا تمكينها من الوفاء بالتزاماتها.

لقاء اليوم

●● مع: المحامي ايهاب ابو غوش من مؤسسة «الكويكرز»

●● حول: مخطط توسيع الحدود البلدية للقدس الغربية

تغطية على توسيع المستوطنات شرقي المدينة!

● كشف النقاب، أمس، عن ان بلدية القدس الغربية بالتعاون مع مكتب رئيس الحكومة، تدرس خطة لتوسيع حدود بلدية القدس غربا، لتضم عددا من البلدات المحيطة بالمدينة. وقد اثيرت شكوك حول مخططات لتوسيع الحدود البلدية شرقا حتى مستوطنة «معاليه أدوميم»، الأمر الذي يعني ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام (٦٧). وقد عبّرت مصادر فلسطينية مختلفة عن قلقها من هذا المخطط، خاصة وأنه يأتي مصحوبا بتواصل الأعمال الاستيطانية في جبل أبوغنيم، والمحاولات المختلفة لفرض الوقائع الناجزة في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال (اقرأ خبرا على الصفحة الخامسة). وقد تحدثت «الاتحاد» مع المحامي ايهاب ابو غوش من مؤسسة «الكويكرز» التي تتابع قضايا مختلفة متعلقة بالسياسة الاسرائيلية، بلديا وحكوميا، تجاه القدس.

* «الاتحاد» – كيف ترى هذه الخطة الجديدة؟

– ابو غوش: الواضح ان اي توجه تطويري في مدينة القدس يكون محكوما بمنطلقات سياسية. وهدفه التحكم والمحافظة على نسبة ديمغرافية محددة. فكل المخططات منذ عام (٦٧) كان من ورائها النية لخفض عدد السكان العرب.

* «الاتحاد» – واذا ربطنا هذا المخطط بمخططات سابقة؟

– ابو غوش: باعتقادي ان هذه التحركات تقع ضمن المشروع المعروف باسم «المتروبول»، والذي بادرت اليه وزارة الاسكان بمشاركة بلدية القدس والعديد من الخبراء. وقد تم وضع تصورهم في وثيقة من (٤٠٠) صفحة مرفقة بالخرائط. ورغم ان الحكومة لم تتخذ بعد أي قرار فعلي بشأنها، فان المخطط يعبر بوضوح عن التوجه.

* «الاتحاد» – وهذا يأتي في اطار ما يسمى «القدس الموحدة» بالطبع؟

– ابو غوش: ان توحيد القدس وضم المناطق المحتلة من القدس الشرقية بدأ عمليا بعد الاحتلال مباشرة عام (٦٧). ففي حينه طبقت التشريعات الاسرائيلية. وبعد ذلك جرى تأكيد هذه الممارسة العملية، عبر قانون سنته الكنيست. وفي ظل هذا الوضع عملوا بشكل منهجي من اجل التضييق على العرب، واخلاء المدينة عبر منع من يسافر منهم بهدف العمل او الدراسة من العودة. والمعروف ان وزير الداخلية يتمتع بصلاحية عدم السماح لمن يغادر بالعودة.

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان السلطات قد تقدم على ضم مناطق محتلة شرقي المدينة، في هذه الاوضاع؟

– ابو غوش: اليوم يجري الحديث عن جعل القدس «متروبول»، واستنادا الى الخبراء الاسرائيليين انفسهم، لا يمكن توسيع الحدود البلدية باتجاه الغرب، وهكذا ففي الاتجاه الشرقي هناك تواجد عربي يصل عدده الى (٧٠) الف نسمة، يضم حزمة وعناتا حتى أبو ديس. وشرقي هذه القرى هناك مستعمرة «معاليه ادوميم» التي يصل عدد سكانها الى (١٨) الف نسمة، ولا اعتقد انهم يريدون زيادة عدد العرب» (٧٠) الفا.

* «الاتحاد» – اي أنك تستبعد القيام بهذه الخطوة؟

– ابو غوش: ان توسيع الحدود البلدية حتى «معاليه ادوميم» يعني، كما قلت، زيادة عدد السكان العرب. وهذا ما لا يريدونه. وبالاضافة، فان هذه الخطوة لن تكون مقبولة على صعيد السياسة الخارجية، وربما تهدف التصريحات حول الخطوة الى جس النبض.

* «الاتحاد» – بالون جديد؟

– ابو غوش: نعم. وحسب اعتقادي ان هذا قد يكون بهدف التغطية على توسيع المستوطنات شرقي المدينة. فهذا يبعد الضوء عن السياسة العنصرية التي تبغي التضييق على التواجد العربي في المدينة. وبدل توسيع الحدود البلدية حتى «معاليه ادوميم» يجري توسيع المستوطنة.. فالحديث يجري عن اضافة (٩٠) الف دونم اليها.. وهذه المساحة تفوق مساحة تل ابيب.. وهذا تجسيد لسياسة ابرتهايد واضحة.

(هشام نفاع)

الشرع: الطروحات الاسرائيلية «العن» من استمرار الاحتلال

● بيروت – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الثلاثاء، ان الطروحات الاسرائيلية الاخيرة للانسحاب من جنوب لبنان «العن من استمرار الاحتلال» وتهدف الى «تخريب العلاقة بين السوريين واللبنانيين».

وشدد الشرع في حديث الى صحيفة الحياة العربية على ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ «كما نفهمه وكما يجب ان نفهمه وكما يجب ان تفهمه الامم المتحدة يطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري غير المشروط».

واضاف «وفهمنا للانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط يعيده الى اتفاقية الهدنة (عام ١٩٤٩) يكون الشعب اللبناني قد حقق ما يريد وتكون المقاومة قد انجزت اهدافها وتكون [illegible] لان اسرائيل انسحبت والمقاومة ولبنان حققا نصرا على اسرائيل».

واوضح الشرع «ان الرسالة الرسمية الوحيدة» المتداولة حتى الان بشأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان «هي رسالة السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري غولد التي تعني مساهمة سلام وتطبيعها وتعاونا مع اسرائيل وتتضمن شروطا هي العن من استمرار الاحتلال».

واعتبر الشرع ان اسرائيل تمنع بسبب الشروط الواردة في رسالة غولد «وكأنها هي المعتدى عليها وكأن لبنان هو الذي احتل اراضيها». «ومن هذه الشروط «اولا تفكيك بنية المقاومة، الامر الذي يعني ملاحقة المقاومين، ثانيا دمج ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في الجيش اللبناني، ثالثا ضمانات من الحكومة اللبنانية بان لا يحصل شيء اثناء على الحدود [illegible] الاسرائيلية».

وقال «لا نستطيع ان نعطي اي تعهد في غياب سلام شامل. كما دخلت اسرائيل بسرعة دون موافقة احد فلترجع بسرعة دون موافقة احد».

واضاف «يقول الاسرائيليون ان السوريين يمنعون اللبنانيين (من الاتفاق مع اسرائيل). في الحقيقة ان المسؤولين اللبنانيين جاءوا الينا وابلغونا رفضهم الشروط الاسرائيلية وان الاحتلال اشرف مما يعرضه الاسرائيليون».

ومن الناحية اخرى شدد الشرع على استئناف المفاوضات (السورية الاسرائيلية) من حيث توقفت عام ١٩٩٦»، وقال «نرفض ان نفرط بما تم انجازه، وخصوصا تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق (اسحق رابين) بالانسحاب الكامل من الجولان والاتفاق على مبادئ الامن في الجولان».

امام الدورة الـ١٠٩ لاجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية

عرفات: عقد قمة عربية عاجلة ضرورة ملحة لانقاذ عملية السلام

*** ويضيف: امن الشعب الفلسطيني هو المهدد، والاولى بالرعاية والحماية الدولية * التاكيد على ان الشعب الفلسطيني لم يعد يقبل بالتردد الدولي وازدواجية المعايير ***

● القاهرة – وكالات الانباء – جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعوته الى عقد قمة عربية عاجلة من أجل مراجعة الوضع العربي وتحقيق المصالحة العربية الشاملة على قاعدة الاحترام والتكافؤ والاخوة وابراز الموقف العربي الموحد والمطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية على كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

جاءت دعوة الرئيس الفلسطيني في الكلمة التي القاها، أمس الثلاثاء، في الدورة الـ – ١٠٩ من على منبر مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية، وجدد فيها دعوته المجتمع الدولي الى تأمين حماية دولية للفلسطينيين من الاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال.

وقال عرفات «واضع أمن الشعب الفلسطيني امام المجتمع الدولي ومجلس الأمن وراعيي عملية السلام لتوفير الحماية لشعبنا من هذه الاعتداءات المتواصلة»، مؤكدا «وان تلك الاعتداءات ستدمر بالتأكيد عملية السلام وتعيد الوضع الى دوامة العنف وعدم الاستقرار».

وأضاف عرفات «وان عملية السلام تمر بوضع خطير وتكاد تلفظ انفاسها الأخيرة بسبب سياسة التعنت الاسرائيلية»، مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب باكثر من ان ترى هذه العملية السلمية وقد اصبحت جزءا من الماضي خلافا لما يتمناه العالم كله، ان يرى السلام يعم المنطقة ليشكل مفتاحا لمستقبل افضل لشعوبها». وقال «ولا ابالغ اذ قلت انه لا شيء يتحرك للأمام، بل كل شيء في حالة تراجع الى الوراء، فاسرائيل تعرض شعبنا للعقوبات الجماعية والحصار والاغلاق مما اوصل البطالة في قطاع غزة الى ٦٣٪ وفي الضفة الغربية الى ٤٦٪ ووصلت خسائر الاقتصاد الفلسطيني اليومية ما يزيد على عشرة ملايين دولار جراء الحصار».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «وحكومة اسرائيل عملت ولا زالت تعمل على وضع العقبات والعراقيل الواحدة تلو الأخرى أمام تقدم عملية السلام على كافة المسارات وخاصة على المسار الفلسطيني. فبالاضافة الى الاجراءات غير الشرعية التي تقوم بها من استيطان ومصادرة للأراضي ونسف للبيوت وخنق وحصار اقتصادي لم تتوقف هذه الحكومة عند هذا الحد بل أمعنت في سياستها القمعية ضد شعبنا الفلسطيني وجاءت الجريمة البشعة التي اقترفها جنود الاحتلال على حاجز ترقوميا، لتؤكد بالدليل القاطع اصرار حكومة اسرائيل على المضي قدماً في مواصلة نهجها المعادي للسلام، والتمادي في سياسة الغطرسة للهروب من تنفيذ الاستحقاقات المتوجبة عليها في الاتفاقات الموقعة.

وناشد الرئيس الفلسطيني «المجتمع الدولي التحرك العاجل والسريع لحمل الحكومة الاسرائيلية على احترام مرجعية عملية السلام، والتطبيق الدقيق والأمين والسريع للاتفاقات الموقعة واستحقاقاتها الملزمة، لان عملية السلام لن تعيش طويلاً بدون التحرك العربي والدولي وبدون احترام قرارات الشرعية الدولية، وأضاف «آن الاوان لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و ٤٢٥ وتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية دون مماطلة او تهرب حيث لم تعد جماهيرنا وشعوبنا تقبل بهذا التردد الدولي وبازدواجية المعايير وعدم تحمل المسؤولية لانقاذ عملية السلام وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية التي تطلب، بل تقتضي من اسرائيل الانسحاب الكامل والشامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

وأشار الرئيس الفلسطيني الى ان الازمة العراقية الأخيرة اثارت الاسئلة الجديدة والقديمة ودفعتنا الى التساؤل لماذا تكون قرارات الشرعية الدولية ملزمة للعرب وغير ملزمة لاسرائيل».

وأكد وزراء الخارجية العرب المشاركون في اجتماعات المجلس التي تستمر حتى اليوم الاربعاء رفضهم للتهديدات التي وجهها وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، الى لبنان، أمس الاول الاثنين.

وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اثر اجتماع مغلق عقده الوزراء مع الرئيس الفلسطيني ان «هناك رفضا عربيا جماعيا لتهديدات» مردخاي بتحميل لبنان نتائج رفضه الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب اللبناني، مشيرا الى امكانية تغيير طبيعة العمليات العسكرية في لبنان.

ووصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، تصريح مردخاي الذي ادلى به لاذاعة «مونت كارلو» بانه «خطير للغاية».

ومن جانبه دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الوزراء العرب الى اتخاذ قرار «بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا» منذ ١٩٩٢ بسبب ازمة لوكربي «ريثما يصدر قرار من محكمة العدل الدولية في اساس القضية».

وتبنى عبد المجيد بذلك مشروع قرار ليبي بهذا المعنى وينسجم مع دعوة وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر، الذي لا يشارك في اجتماعات مجلس الجامعة.

هذا ويشارك (١٦) وزيرا للخارجية في الدورة (١٠٩) لمجلس الجامعة في حين تمثل الكويت على مستوى وزير التجارة والسعودية والعراق وقطر وليبيا على مستوى كبار المسؤولين. ويمثل الصومال مندوبها الدائم.

● عرفات يلقي كلمته ●

مصدر رفيع المستوى يقدر

نتنياهو قد يوافق على تسوية للانسحاب بنسبة حتى (١١٪)

*** نتنياهو ينفي * مردخاي الى الولايات المتحدة للتداول حول الأفكار الأمريكية وموقف اسرائيل منها * (القوة ١٧) تهدد بالتصويت الى جانب نزع الثقة عن الحكومة * دينس روس الى المنطقة اليوم ***

● حيفا – مكتب الاتحاد – ليس صحيحا لدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ما نشر أمس الثلاثاء في وسائل الاعلام، ان هنالك موافقة في الحكومة للتوصل الى تسوية مع الولايات المتحدة، تنسحب بموجبها اسرائيل بنسبة تتراوح بين (١٠٪ و١١٪)، في اطار اعادة الانتشار الثانية، قال مصدر حكومي رفيع المستوى، رفض الكشف عن اسمه، انه يقدر واستنادا الى ادلة ملموسة، أن الحكومة ستلين موقفها وتوافق على انسحاب بنسبة حتى (١١٪)، لكي تتلافى مواجهة مع الولايات المتحدة.

* نتنياهو *

وكشف المصدر النقاب عن مفاوضات مفادها أنه اذا ليّنت الولايات المتحدة موقفها، يمكن التوصل الى تسوية في اعادة الانتشار الثانية، شرط ان تبتلع اعادة الانتشار الثالثة، في مفاوضات الحل النهائي. وتمتنع اسرائيل عن القول والمجاهرة ان النبضة الثالثة الغيت، فيما يقول الجانب الفلسطيني ان النبضة لم تلغ وستنفذ كما هي!

وبموازاة التوصل الى التسوية وتطبيقها، تبدأ مفاوضات الحل النهائي، وتلتزم اسرائيل ايضا امكانية الافراج عن معتقلين فلسطينيين.

ولكن ان نتنياهو يعاني من مشكلة تتجسد بموافقة وزير البنى التحتية، اريئيل شارون على التسوية، خاصة أنه لا يوافق على اعادة انتشار تزيد عن (٦٪). وشارون موجود في باريس حتى نهاية الاسبوع الجاري.

ردود الفعل

يحتدم النقاش حول نسبة اعادة الانتشار، بالذات بعد تسرب معلومات عن المبادرة الامريكية في أواخر الاسبوع الفائت. وكرر داني نفيه، سكرتير الحكومة أمس الثلاثاء، القول ان انسحابا بنسبة (١٣٪) كما تقترح الولايات المتحدة، ليس مقبولا لأنه يمس بأمن ومصالح اسرائيل!

من جهته قال عوزي اراد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، وان اسرائيل لا يمكنها القبول بالاقتراح الأمريكي لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة ان تحتفظ اسرائيل بهامش مناورة على الأرض ضمانا لأمنها».

يتسحاق مردخاي الى الولايات المتحدة

ويغادر البلاد صباح اليوم الأربعاء متوجها الى ميامي، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وسيلتقي دنيس روس، للتفاوض حول المبادرة الأمريكية والموقف الحكومي الاسرائيلي منها. وقال مردخاي في تصريح اعلامي، «وأمل ان لا تفرض علينا الولايات المتحدة مبادرة وحتى لا تخرج بمبادرة من شأنها المس بأمننا!» وأضاف، «وان دور الولايات المتحدة يقتصر على كونها وسيطا يسعى لتحريك المفاوضات وليس الخروج بمبادرات»!

وأكد مردخاي أن الانسحاب بنسبة (١٣٪) مرفوض وغير مقبول بتاتا، لأن ذلك سيمس بمصالح اسرائيل.

* مردخاي *

وسيلتقي مردخاي اثناء جولته في الولايات المتحدة عددا من القياديين البارزين، للتداول حول المبادرة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان وكيفية الزام الفلسطينيين بتطبيق الاتفاقيات! ونقل الموقف الاسرائيلي حول نية الانسحاب في اطار النبضة الثانية.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، ان الأمر لا يتعلق بخطة أمريكية ولا نعني باقتراحات «رسمية ونهائية»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة، لا تعتزم «فرض ارادتها على أي من الأطراف»!

القوة (١٧) تهدد بنزع الثقة

وهدد النائب ميخائيل كلاينر، رئيس «القوة ١٧» في الكنيست، أو ما يسمى بـ «جبهة أرض اسرائيل»، بالتصويت الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، التي تقدمها المعارضة، اذا وافق نتنياهو على الانسحاب من الضفة الغربية بالنسبة التي تقترحها الولايات المتحدة.

وعبر كلاينر عن قلقه من الخدعة التي يطبخها نتنياهو وهي، الاعلان عن موافقته على التسوية في نهاية الاسبوع الجاري، أي بعد خروج الكنيست الى عطلتها الشتوية وتستمر حتى (٩٨/٥/٤)، ليضمن بذلك عدم تقديم اقتراحات نزع الثقة خلال العطلة، لكن، اقول له، «سيلتقي بعد شهرين وستحاسب»!

وكشف كلاينر النقاب عن الضغوط التي مارستها (القوة ١٧)، ضد نتنياهو وأجبرته على تبني موافقتها خاصة فيما يتعلق بالبناء في جبل ابو غنيم. وقال، «حتى لو قام نتنياهو ببعض اجراءات لارضاء (القوة ١٧)، كالبناء في جبل ابو غنيم، سنعمل على اسقاط الحكومة اذا انسحبت من أرض اسرائيل»!

دنيس روس الى المنطقة

ويتوجه المنسق الأمريكي دنيس روس الى منطقة الشرق الأوسط، مساء «اليوم الاربعاء»، ومن المتوقع وصول هذا المبعوث في مهمة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبنيامين نتنياهو في محاولة لوضع اللمسات الأخيرة على الأفكار الأمريكية لتحريك المفاوضات بين الجانبين.

* روس *

النائبة غوجانسكي تحتج على استثناء الموظفين العرب من مؤتمر في دوبيل الدولة

التماس الى «العليا» لمنع منح الجائزة للكاتب عوز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب تسابي هندل، «مفدال»، أمس الثلاثاء، التماسا الى «العليا» لاستصدار قرار يمنع منح الكاتب عاموس عوز، جائزة الدولة، والغاء قرار اللجنة الخاصة التي أوصت بمنح عوز الجائزة.

ويبرر هندل تقديم الالتماس، بأن عوز مس بالمستوطنين بمقالة التي هاجمهم فيه أثناء الانتفاضة.

ولم تقرر المحكمة موعدا للنظر في الالتماس.

الكشف عن اعتقال فلسطينيين اتهمتهما السلطات بقتل طالب مدرسة دينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة الاسرائيلية النقاب، امس الثلاثاء، عن اعتقال شابين فلسطينيين من قرية ابو ديس، اعضاء في خلية. تدعي السلطات بأن اعضاءها لاحقوا طلاب المدارس الدينية، واطلقوا النار عليهم فقتلوا غبرئيل هيرشبرغ، واصابوا آخر بجروح خطرة، وذلك في تشرين الثاني الماضي.

وقال مصدر في الشرطة ان المشتبه بهما، كمنا لطلاب المدرسة الدينية «عطيرت كوهانيم»، اثناء ذهابهم وايابهم، وعرفا تماما مجمل تحركاتهم وتنقلاتهم، الى ان استفردا بطالبين كانا لوحدهما واطلقا عليهما الرصاص وهربا.

ويعمل المشتبه بهما في محل لصناعة الملابس الجاهزة في القدس الشرقية. ورفض المحققون توضيح الى اي منظمة ينتميان واكتفوا بالقول ان ميولهما اصولية دينية. وذكرت اذاعة «غالي تساهل»، انهما ينتميان الى احدى مجموعات منظمة «الجهاد الاسلامي».

توزيع جائزة «سوكولوف» لثلاثة صحفيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم أمس الثلاثاء، توزيع جوائز «سوكولوف» في مجال الصحافة الالكترونية على كل من مدير قسم الاخبار بالعبرية في القناة الاولى، رفيق حلبي، والمراسلة للشؤون العسكرية في «صوت اسرائيل»، كرميلا منشه، والمعلق القضائي في سلطة البث، موشيه نغبي.

وعلق مدير عام سلطة البث، مردخاي كرشنباوم، على ذلك بالقول وان منح الجائزة لثلاثة من العاملين في السلطة، يشكل اعترافاً بصحافتهم الجيدة، وهم يمثلون أهمية سلطة البث الحكومية».

أما في مجال الصحافة المكتوبة، فقد نال الجائزة كل من الصحفيين مرخيه زالد وتسيلي بلوتسكر ودورون تزالنسلوم وميخائيل متنطال.

تنويه

فيما يخص الاعلان عن «التعليم العربي في حيفا يتجدد» الذي صدر في صحيفة «الاتحاد» ٢٤/٣/١٩٩٨ على صفحة ٦، تجدر الاشارة الى ان موضوع السياحة ايضا سيكون من ضمن مواضيع التخصص في مدرسة المتنبي. وعليه اقتضى التنويه.

مخطط توسيع القدس يستهدف تقليص الوجود الفلسطيني

*** الهدف تقليص عدد المقدسيين العرب من ٢٧٪ الى ١٥٪ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت مصادر فلسطينية، أمس الثلاثاء، ان المخطط الاسرائيلي الجديد لتوسيع منطقة نفوذ القدس، يهدف بشكل اساسي الى تقليص الوجود الفلسطيني في المدينة من ٢٧٪، هي نسبته اليوم، الى ١٥٪ فقط. وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، ان الاعلان عن هذا المخطط يتزامن مع القلق الذي يساور المسؤولين الاسرائيليين من الزيادة المستمرة في اعداد الفلسطينيين في القدس المحتلة، بالرغم من اجراءات التطهير العرقي التي تنتهجها وزارة الداخلية الاسرائيلية، والتي طالت في غضون الأشهر العشرين الأخيرة أكثر من ألفي مقدسي.

● مؤامرات الاحتلال على القدس لا تتوقف ●

وكانت مصادر في بلدية القدس الغربية، أكدت، أمس الثلاثاء، النبأ الذي كانت بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، أمس الأول، حول نية رئيس البلدية، ايهود اولمرت، وبالتنسيق مع مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المبادرة الى طرح مشروع امام الكنيست، عشية «يوم الاستقلال» يهدف الى توسيع منطقة نفوذ القدس شمالا وغربا لتصل الى اللطرون، ولتضم في داخلها البلدات اليهودية «مفسيرت تسيون» و«موتسا» و«تسور هداسا»، اضافة الى العديد من القرى العربية كأبو غوش وبيت نقوبا وعين رافه وغيرها من اراضي القرى الفلسطينية، التي تسعى البلدية الى الاستيلاء عليها، واستباق المفاوضات حول القدس، المفروض ان تتم في اطار مفاوضات المرحلة النهائية. وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر مطلعة ان المخطط يشمل ايضا ضم مستوطنات يهودية تقع في المناطق الفلسطينية المحتلة، شرقي القدس، كمستوطنة معاليه ادوميم، التي يبلغ عدد سكانها (٢٠) الفا. ويتضح من المعطيات الأولية التي كشف عنها، ان هذا المخطط يأتي ليحكم الحصار حول القدس المحتلة، وفصلها كليا عن المناطق التي احتلت عام (٦٧)، اذ ان ضم الأراضي الواقعة بين القدس ومعاليه ادوميم شرقا، يضاف اليها مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم، سيحاصر القدس الشرقية من جميع جهاتها بحبل استيطاني ويفرض واقعا جغرافيا جديدا، سيؤدي الى خلق أزمة جديدة مع السلطة الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس، ان مشاورات جرت مؤخرا في مكتب نتنياهو، بمشاركة مسؤولين كبار في بلدية القدس الغربية لمناقشة المشروع، الا ان فكرة التوسع شرقا وشمالا غربا لم تلق تأييدا، بسبب وجود العديد من القرى والمدن الفلسطينية في هذه المناطق، منها ابو ديس والعيزرية في الشرق، والرام وضاحية البريد وغيرها من القرى والتجمعات الفلسطينية في الشمال الغربي.

واستبعد مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليزون، أمس، امكانية توسيع حدود المدينة شرقا في الوقت الحالي، لأسباب سياسية. وفي سياق تبريرهم لهذه الخطوة التوسعية، أبدى مسؤولون اسرائيليون قلقهم من عدم ازدياد عدد اليهود في المدينة، وعزوا ذلك الى ارتفاع أسعار المساكن فيها!

وكانت دراسة اعدتها الجامعة العبرية مؤخرا، بناء على طلب بلدية القدس الغربية، حذرت من خلخلة في الميزان الديمغرافي في القدس في غضون السنوات العشرين القادمة لصالح الفلسطينيين الذين يقدر أن نسبتهم ستصل الى نحو (٥٠٪) من اجمالي عدد السكان.

وحسب المصادر الفلسطينية، فان المعطيات الاسرائيلية حول عدد الفلسطينيين في القدس هي غير دقيقة. ففي حين تقول هذه المعطيات ان عدد الفلسطينيين لا يتجاوز (١٧٠) الفا، تؤكد المعطيات الفلسطينية، التي نتجت عن احصاء التعداد السكاني، ان عدد الفلسطينيين المقدسيين يبلغ (٢١٠) آلاف مواطن، يعيشون داخل حدود البلدية، اضافة الى (١١٠) آلاف آخرين يقطنون في الضواحي الواقعة خارج حدود البلدية.

١٤٢٥ مقدسيا فقدوا حق الاقامة

وفي معطيات نشرها «بيت الشرق» في القدس، أمس، جاء ان عدد الفلسطينيين المقدسيين الذين فقدوا حق الاقامة في المدينة خلال سنة، يقارب (١٤٢٥) مواطنا.

وقال عزمي ابو السعود، مدير مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية، ان (١٢٥) طالبا مقدسيا يدرسون في الخارج، تلقوا اخطارات بسحب هوياتهم، بعد ان رفضت الداخلية تجديد تصاريح سفرهم.

وقال ابو السعود ان جديد اجراءات التطهير العرقي، الذي تنفذه وزارة الداخلية، هو عدم الاعتراف بعقود زواج المقدسيين ورفض تسجيلها رسميا، الا بعد ان يبت القضاء الذي بالاجراءات.

ورفض النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر ادعاءات وزارة الداخلية الاسرائيلية القائلة انها توقفت عن سحب هويات المواطنين المقدسيين، وقال ان هذه السياسة لا زالت مستمرة.

السجن ٢٧ شهرا على قائد تمرد سجن (٦) العسكري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية، امس الثلاثاء، على الجندي السجين مرغيه كارفمن، الذي قاد التمرد في السجن العسكري (٦) قرب عتليت في شهر آب الماضي، بالسجن سنتين وثلاثة اشهر، وذلك في اطار صفقة ادعاء. واذا اضفنا هذا الحكم الى محكومياته السابقة نجد انه سيبقى (٥) سنوات قادمة في السجن!

وجاء في قرار الحكم وان الظروف القاسية التي كانت في السجن لا تبرر استعمال العنف ضد رجال شرطة الجيش»، ورغم ان كارفمن اعرب عن أسفه لما قام به، الا انه اشار الى «مساهمته في تغيير ظروف السجن الى الافضل».

طبيب يقترح اقامة عيادة رسمية لتوزيع الهيروين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح د. بيني ابرهامي، مدير سلطة مكافحة المخدرات في تل ابيب، اقامة عيادة رسمية قانونية، توزع الهيروين الصافي السائل، للمدمنين على المخدرات ومن الصعب فطامهم، ويضطرون للسرقات من أجل الحصول على وجبات السموم.

جاء ذلك في مؤتمر عقد أمس في تل ابيب، حول مكافحة المخدرات. وقال ابرهامي، ان الاقتراح يشمل المدمنين من (٢٠) سنة وما فوق، بحيث يكون الهيروين بديلا لسائل «الميتادان» الذي يوزع عليهم، مسوغا ذلك بأن المدمن يريد الأصل اي الهيروين وليس البديل المزيف!

واعتمد ابرهامي في اقتراحه على تجربة نجحت في السويد، وخففت من نسبة السرقات. وسيقدم ابرهامي برنامجه مفصلا، بعد شهر ونصف الشهر الى سلطة مكافحة المخدرات.

وعارض الاقتراح ضابط الشرطة سيمون بيري، وقال، ان المدمن الذي سيحصل على وجبة الهيروين السائلة سيطلب المزيد، وللحصول على المزيد ستمس الحاجة الى أموال وذلك سيزيد نسبة السرقات، مشيرا الى أن «الميتادان» هو الأفضل حاليا!

أعضاء لجنة العلوم البرلمانية يتعلمون درسا في اقتحام «الانترنيت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلم اعضاء لجنة العلوم البرلمانية أمس الثلاثاء، درسا في كيفية اقتحام مواقع معينة في الحاسوب مهما كانت سرية!

جاء ذلك اثناء جلسة للجنة العلوم عقدتها للبحث في ظاهرة اقتحام المواقع السرية في الحاسوب، خاصة بعد اقتحام موقع الكنيست في «الانترنيت» وتغييره والحصول على معلومات منه، وترصيعه بصور عاريات!

وتبين من النقاش ان الظاهرة مألوفة، ويشعر ابناء الشبيبة بمتعة خاصة اثناء اقتحامهم المواقع السرية والحصول على معلومات.

وقال ممثل الشرطة الذي حضر الجلسة، انه في عام (٩٧) قدمت فقط (٣٧) شكوى من أشخاص ومؤسسات حول اقتحام مواقعهم السرية في «الانترنيت»، مشيرا الى أن الشركات تتردد في تقديم شكاوى، حفاظا على سمعتها.

ورفض ممثل الجيش الرد على سؤال رئيسة اللجنة داليه ايتسك، فيما اذا تم اقتحام موقع الجيش والحصول على معلومات.

وقال ضابط الشرطة يوسي سيطبون، ان الشرطة تشغل (٥٠) محققا خاصا، حول اقتحام «الانترنيت»، وتؤهل حاليا (٢٥) محققا آخر، سيبدأون العمل في ايار القادم.

وقال مصدر رفيع المستوى انه تم اقتحام «مواقع الجيش السرية»، وسرقت معلومات هامة!

هذا، ولم تنجح الشركة الخاصة في التغلب على الخلل الذي يمكن عباقرة الحاسوب من اقتحام المواقع السرية.

وستقدم الكنيست شكوى الى الشرطة ضد اقتحام موقعها السري على شبكة «الانترنيت».

كلمة الاتحاد

الأمم.. ام الولايات؟!

● المراقب الموضوعي لتصريحات السيد كوفي أنان، الأمين العام للامم المتحدة، خلال جولته في الشرق الأوسط، يستصعب التمييز بين الوظيفة التي يؤديها ومن اي موقع. فهل هو مندوب الامم المتحدة ام مندوب الولايات المتحدة؟!

لقد حرص السيد أنان، طوال جولته، على ان تكون تصريحاته «ناعمة» و«معتدلة» و«مجمعة وغير مفرقة» وان لا تستفز أي طرف. وقد يكون هذا هو المطلوب من دبلوماسي مخضرم مثله. ولكن هذا الحرص جاء على حساب المهمة الأساسية التي يقوم بها، وهي مهمة الأمين العام للامم المتحدة.

والامم المتحدة، من المفروض، انها مؤسسة الشرعية الدولية. ابحاثها وقراراتها تتخذ وفق قواعد وأنظمة ومواثيق موقعة من معظم دول العالم. والغالبية الساحقة من هذه القرارات اتخذت اما بالاجماع (مثل قرارات مجلس الأمن) او بالأكثرية الكاسحة. ومعروف ان القرارات التي اتخذت حول القضايا الجوهرية في الشرق الأوسط، باستثناء تلك المتعلقة بالعراق وليبيا، لم تحترم ولم تنفذ وخصوصا القرارات الموجهة الى اسرائيل حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

عن هذه القرارات والدوس عليها لم نسمع كلمة واحدة من السيد أنان، ولم نشم رائحة انتقاد ولو بشكل غير مباشر.

اننا ندرك الواقع الذي تعيشه الأمم المتحدة ومؤسساتها في ظل التغيير السلبي في توازن القوى الدولي. وندرك الظرف الموضوعي الذي يعيشه السيد أنان في هذه المرحلة. ولكننا في الوقت نفسه، لا نتصور ان من حقه تجاهل قرارات المؤسسة التي يقودها. فلا يكفي ان يتعاطف مع مأساة الشعب الفلسطيني، بينما الامم المتحدة قررت منذ سنة ١٩٤٧، ان للشعب الفلسطيني حقا في اقامة دولته المستقلة، وما زالت حكومات اسرائيل تمنع قيامها. ولا يكفي ان يتماثل مع معاناة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بينما هناك قرار واضح من الجمعية العامة صدر في سنة ١٩٤٩ ويقضي بحل قضية اللاجئين بواسطة العودة او قبول التعويض، وها نحن نقترب من السنة الخمسين على التشريد دونما تحرك جدي لوضع حد للمأساة.

وليس من المعقول، ان يساوي بين المعتدي والضحية، فيما يطلب «من جميع الأطراف التنازل والمرونة»، بينما هو يعرف ان هناك اتفاقية سلام مرحلية يجري خرقها يوميا من طرف واحد ووحيد هو الطرف الاسرائيلي.

فمع كل الترحاب بالسيد أنان ومع كل الاحترام لمواقفه الانسانية، نعتقد بأنه لم يكن منصفا، بما يتلاءم مع موقعه ومركزه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤، فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩١)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤١٢٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٧٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥١)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي جمعيات ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٢٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن آراء أصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أسطر من رسالة النكبة والصمود

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● حدثان أساسيان يشغلان أكثر من غيرهما الرأي العام الاسرائيلي بمختلف أوساطه: الصلف الاسرائيلي الرافض لاية مبادرة اوروبية كانت أو حتى امريكية لاخراج العملية السياسية من حالة الركود القاتل، وقرار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ممثلة بلجنة المتابعة العليا باحياء ذكرى ٥٠ سنة للنكبة والصمود.

وسأقتصر الحديث حول محور واحد من محاور النكبة والصمود. فبعد أيام معدودة تحيي جماهيرنا العربية الذكرى الـ ٢٢ ليوم الأرض الخالد باضراب شامل. وبخلاف سماسرة الموقف والشعار الذين تحكم الفرية بينهم وبين نبض الجماهير وقضاياها، فاننا نستهدف دائماً من احياء ذكرى أيامنا الكفاحية الوطنية ليس دغدغة الذاكرة لجماهيرنا وتأكيد واننا لم ننس، فحسب، بل، وبالأساس لاستخلاص العبر ونقل رسالة الحاضر للمستقبل دفاعاً عن حقنا وقضايانا ومستقبل تطورنا. وفي هذا السياق لا بد من ابراز قضيتين تعتبران اليوم محوراً للنشاط الكفاحي قبل وبعد يوم الارض الخالد، خلال وفيما بعد يوبيل النكبة والصمود: قضية عرب النقب والقرى غير المعترف بها وقضية المهجرين في ارض الوطن.

ابان النقاش في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حول ذكرى النكبة والصمود أكدت أنه يمكن سطر أكثر من كتاب أسود حول ممارسات سياسة القهر القومي ضد جماهيرنا العربية في شتى المجالات والمواجهة الكفاحية غالية الثمن التي دفعها ابناء هذا الشعب وفي مقدمتهم الشيوعيون على ساحات مقاومة مظالم الحكم العسكري وبلدوزرات التهجير ومصادرة الاراضي العربية. أكثر من كتاب أسود يمكن سطره كوثيقة تدفع سياسة التهويد والتجهيل التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ضد عرب النقب والقرى غير المعترف بها. وكجزء عضوي من سياسة التمييز القومي تركز حكومة القهر القومي في الآونة الاخيرة هجومها المنظم على عرب النقب والقرى غير المعترف بها لمصادرة ما تبقى من اراض عربية. ومخطط بورغ - شارون الذي يجسم نقاط التلاقي من خلال التقسيم الوظيفي بين الحكومة والوكالة اليهودية يعني تهويد مئات الوف الدونمات من اراضي النقب وذلك بهدف وضع حواجز «شرعية» في وجه تطور عرب النقب.

اننا نوجه اصبع الاتهام الى السياسة المنتهجة التي مضمونها سد جميع نوافذ التطور امام عرب النقب والقرى غير المعترف بها بهدف تسهيل عملية الترانسفير (الترحيل) الطوعي.

ولا اود الحديث في هذا السياق عن عدم التصنيع وعن اشغال المكان الاول في نسبة البطالة وتردي الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية بين ابناء وبنات عرب النقب، بل سأركز على زاوية واحدة، وهي سياسة التجهيل المنهجية. فقبل أيام (انظر هآرتس - ٩٨/٣/٢٤) نشرت اللجنة الخاصة التي اقامها وزير المعارف السابق، زبولون هامر، تقريرها حول وضع التعليم لعرب النقب. فلقد جاء في التقرير وان الدولة التي رفعت علم المساواة في مجال التعليم لا تستطيع ان تتجاهل المشاكل الصارخة والضائقة الكبيرة التي يعاني منها جهاز التعليم بين البدو في النقب، وعليها العمل حالاً لاصلاح الغبن»!! والتقرير يؤكد ان المدارس تتراجد في ٣٥ بلدة معترف بها وفي ١١ بلدة ومجمعا غير معترف بها، اي ان مئات القرى العربية في النقب غير المعترف بها لا تحظى في نهاية القرن العشرين وفي ظل سياسة التمييز العنصري حتى بالحق الاولي - المدرسة. وان نسبة التسرب من المدارس تتراوح ما بين ٦٧ و ٧١٪، ومن بين أكثر من ٩٠ الف انسان عربي في النقب لم يحصل على الشهادة الجامعية ب.أ سوى ١٣٥ عربياً، ونسبة النجاح في البجروت (انهاء الثاني عشر) تتراوح بين ٣ و ٦٪ فقط فيما يبلغ المعدل الوسطي للنجاح في الناحية اليهودية ٤٨٪، هذا اضافة الى النقص الصارخ في الغرف وحرمان المدارس من وسائل التدفئة والكهرباء والمكتبات والمختبرات...

اننا نؤكد كل ذلك بهدف لفت انتباه جماهيرنا ومؤسساتها الى الأهمية المصيرية ليس لعرب النقب، بل لجميع الجماهير العربية في مختلف اماكن تواجدها، بوضع القضية النضالية لعرب النقب والقرى غير المعترف بها على رأس سلم اولوياتنا الكفاحية، وليكن يوم الارض ذكرى النكبة والصمود بداية انطلاقة دفاعاً عن اهلنا وقضاياهم في النقب.

كما انه من الاهمية بمكان ابراز قضية المهجرين، اللاجئين في وطنهم من ابناء القرى المهدومة ابان النكبة، فلا توجد اية دولة في العالم تمنع مواطنيها، وبواسطة قوانين تعسفية عنصرية، مثل قانون الحاضر غائب، من حقهم الطبيعي والانساني والشرعي الاولي في العودة الى مسقط رأسهم ورأس آبائهم واجدادهم. فالمهجرون يؤلفون اليوم أكثر من مائتي الف عربي فلسطيني يعتبرون مع اخوانهم اللاجئين في الشتات القسري الجرح النازف الذي يجسم النكبة والمأساة المتواصلة للشعب الفلسطيني.

والقرار الذي اتخذته لجنة المهجرين بالتنسيق مع لجنة المتابعة بتنظيم المسيرة من دنون الى الغابسية المهجرة لسراً في ١٩٩٨/٣/٢٨ وزيارة القرى المهجرة في يوم الارض يؤكدان حقيقة التمسك بالحق المسلوب وتجديد القسم سنوياً بانه لا تنازل عن حق العودة. وحقيقة هي انه لا يمكن لدولة اسرائيل ان تكون دمقراطية حقاً ومبنية على القواعد الراسخة للعدالة والتفاهم والتعايش على قدم المساواة والاحترام المتبادل طالما تواصل سياسة التمييز المنهجي وحرمان جزء من مواطنيها من حقهم القومي، واليومي في المساواة وحق المهجرين في العودة. «ولا يضيع حق وراءه مطالب».. وفي نضالنا هذا نرى من الاهمية بمكان تجنيد وتجند اصحاب الضمير والحق من القوى الدمقراطية اليهودية.

المجلس المحلي «يُهدي بيت جن» للأمهات في عيدهن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – امتدت الاحتفالات بعيد الأم في بيت جن على مدى أيام، بادرت اليها المدارس وروضات الاطفال والمجلس المحلي ومكتب الخدمات الاجتماعية، وزعت فيها على الأمهات أكثر من (١٥٠٠) وردة.

ووزع رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، هدية لكل أم، عبارة عن صورة عامة لقرية بيت جن، كتب عليها بضع كلمات دافئة للأم منها: «الى كل أم في بلدي، بلد الألفة، بلد الوحدة، بلد النضال والقيم الأصيلة، الف تحية محبة، تقدير واجلال بعيدك، عيد الحنان، عيد الربيع».

موجه سرقات في الناصرة والمنطقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت الناصرة والمنطقة في ليلة واحدة، عدة سرقات ولم تتمكن الشرطة حتى يوم أمس من ضبط جميع منفذيها.

ففي المستشفى الفرنسي اعترض ملثمان طريق شاب وخطيبته بعد ان اوقفا سيارتهما من نوع فولفو في موقف السيارات، وبعد التهديد باطلاق الرصاص عليهما والاعتداء على الشاب سرق الملثمان السيارة وهربا. وفي يوم أمس، عثر على السيارة في منطقة صفورية.

وفي المستشفى الطلياني، اقتحم مجهولون، مكتب الجناح الجديد للقسم الذي لا يزال في طور البناء، وسرقوا عشرين كاسيتاً وجهاز راديو ومسجلا وكاميرا.

وتعرضت عائلة من الناصرة لسرقة سيارة ابنها الموجود في تركيا من نوع اودي، وقد وجدت، صباح أمس، بالقرب من شارع شفاعمرو حيفا.

وتعرض صاحب محمص في الناصرة لسرقة من شاب يعرفه، فقد اقتحم الشاب المحمص وسرق من صاحبه (٩٠٠) شيكل ثم توجه الى الصندوق وسرق الف شيكل وهرب دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وفي الكمبية اقتحم مجهول حانوت بقالة وسرق منه جهاز تلفون خلوي.

وفي سولليم، سُرِقَ «تراكترون» وبعد البحث عنه وجد في حقول قريبة من المنطقة.

احرق شجر النخيل للوصول الى «الاكتفاء الجنسي»!

● تل أبيب – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة مساء أمس الأول، ثلاثة شبان من المدينة، للاشتباه بأنهم أحرقوا أشجار النخيل في المدينة.

واعترف أحد المعتقلين بأنه أحرق (١٨) شجرة نخيل هذه السنة في تل أبيب، والدافع «الاكتفاء الجنسي»، واعتراف الشاب قاد الشرطة لاعتقال شابين اخرين!

وقال مصدر في الشرطة، ان الضابط عباس كوهين، من قسم التحقيق في شرطة تل أبيب، كان بالصدفة في حي «تلبيه شتريت» شمال تل أبيب، وانتبه لاحظ شابين أحرقا ثلاث شجرات نخيل وهربا، لاحقهما واعتقلهما!

وتبين من معطيات الشرطة انه في عام (٩٧) أحرقت في منطقة تل أبيب (١٥٠) شجرة نخيل غالبيتها في «رمات هشارون»، وتعتقد الشرطة ان الذي يحرق في «رمات هشارون» لا يزال طليقا.

وأمس الثلاثاء، مددت محكمة الصلح في تل أبيب، اعتقال الثلاثة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

تمديد اعتقال صاحب شركة للاشتباه بتقديم رشاوى تضمن تسويق منتوجاته!

● تل أبيب – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الثلاثاء، اعتقال يهوشاع بن تسلي، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، وبن تسلي صاحب شركة تزود لجان العمال بالهدايا، مشتبه بأنه قدم رشاوى لمسؤولين كبار في شركات كبرى، منها «بيزك» و«الكهربا»، و«ال عال» لكي يفضلوه على الآخرين أثناء التقدم للمناقصات تنشرها لجان العمال لشراء الهدايا وتوزيعها على العمال في الاعياد.

وتبين من ملف التحقيق أن بن تسلي أفرغ الشركة من كل ممتلكاتها وابقاها في عجز مالي وصل الى (٣٢) مليون شيكل.

وأشار القاضي الى أن اعتقال بن تسلي قد يكون بداية وطرف خيط، للكشف عن قضية معقدة ومتشعبة.

وقال ضابط الشرطة، شموئيل مرملشطاين، انه نجح في الاتصال الهاتفي مع الزوج وطلب منه المثول في مركز التحقيق. ووعده بذلك. وذهب الزوج الى البيت، وبعد فترة، حضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوه.

وتبين من التحقيق ان الزوج يملك مسدسا مرخصا. وكان أدين في السابق عدة مرات، لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالقتل. ورغم ذلك ظل يحمل مسدسا مرخصا. وردا على ذلك قال مرملشطاين، «لا جواب لدى الشرطة، الجواب عند وزارة الداخلية»!.

تسمم شابة نصراوية في ظروف غامضة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ترقد في مستشفى «رمبام»، في حيفا، شابة من الناصرة (٢٤ عاما) نقلت للعناية الوطنية اثر تسممها بمادة خطرة.

وكانت الفتاة قد وجدت داخل عيادة بلدية الناصرة القديمة، وقال البعض انها كانت تتناول اللبلابل الشعرات بالحاجة الى التلخيص، ووجهت الى البناية وعثال الخبر عليها. ونقلت الفتاة الى المستشفى الانجليزي للعلاج وبسبب خطورة وضعها نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ومن جهتها لم تتوصل الشرطة بعد الى معلومات كافية حول ملابسات الحادث بسبب وضع الفتاة وعدم امكانية التحقيق.

للفنان الأردني الفلسطيني القدير

قصة صفية

● مشهد من فيلم «تايتانك» ●

● لوس انجلوس – الوكالات – حصل فيلم «تايتانك» للمخرج الكندي، جيمس كاميرون، مساء الاثنين، في لوس انجلوس (كاليفورنيا) على (١١) جائزة اوسكار تسلمها خلال الحفلة السبعين لتوزيع هذه الجوائز السينمائية الامريكية، معادلا بذلك الرقم القياسي الذي سجله فيلم «بن هور» في العام ١٩٦٠.

وقال كاميرون مبتهجا «انني ملك العالم، انني امضي بالفعل وقتا ممتعا».

وحصلت كل من هيلين هانت وجاك نيكلسون على اوسكاري افضل ممثلة وممثل عن دورهما في فيلم «أزغود آز ات غيتس» (افضل ما يكون) عن نشوء قصة حب صعبة بين خادمة في مطعم نيويوركي وكاتب معزول وشرس الطباع.

وبعد ان اصبح في غضون ثلاثة اشهر من العرض فقط الفيلم الذي جمع اكبر الايرادات على الاطلاق في تاريخ السينما، متجاوزا المليار دولار في انحاء العالم، انتخب اعضاء اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية «تايتانك» افضل فيلم ومخرجه جيمس كاميرون افضل مخرج للعام ١٩٩٧.

وحصل هذا الفيلم، ايضا، الذي يروي قصة حب على متن السفينة العملاقة التي غرقت في العام ١٩١٢ على كل الاوسكارات الفنية التي رشح لها، باستثناء افضل ماكياج. فقد كوفئ بجوائز افضل تصوير وصوت وازياء ومؤثرات سمعية وبصرية وموسيقى ومونتاج واغنية وادارة فنية.

واضافة الى «اوسكار» افضل ماكياج افلتت جائزتان من «تايتانك» الذي كان مرشحا لـ١٤ اوسكارا هما: افضل ممثلة (كيت وينسلت) وافضل ممثلة في دور ثانوي (غلوريا ستيوارت).

فقد فضل ناخبو الاكاديمية منح جائزة افضل ماكياج للفيلم الكوميدي الخيالي – العلمي «مين اين بلاك» (رجال بالاسود) وافضل ممثلة لهيلين هانت وافضل ممثلة في دور ثانوي لكيم بازنجر عن دورها في فيلم «ال اي كونفيدنشال» (ال اي سري).

وفي تاريخ توزيع الاوسكارات وحدها خمسة افلام حصلت على اكثر من ثماني جوائز «اوسكار».

ومنح «اوسكار» افضل ممثل في دور ثانوي الى روبن ويليامز عن دور المعالج النفسي الذي قام به في «غود ويل هانتينغ» (غود ويل الطيب).

واحتفالا بمرور سبعين عاما على توزيع جوائز الاوسكار افتتحت الحفلة بموسيقى احتفالية تم تأليفها للمناسبة. ولدى الافتتاح، وفي اشارة الى طغيان «تايتانك» على السينما وترشيحات الاوسكارات هذه السنة قال مقدم الحفلة الممثل بيلي كريستال مازحا «اهلا بكم على متن «تايتانك». ان هذه الحفلة، مثل هذه السفينة، ضخمة وباهظة الكلفة والجميع يريدون ان تسير بسرعة».

وعلق الممثل ارنولد شفارزنيغر، ايضا، خلال تقديمه احدى الجوائز على فيلم كاميرون قائلا ان ارباحه هائلة الى حد ان «اي محاسب في هوليوود لن يتمكن من اخفائها» عن اجهزة الضرائب الامريكية.

ونقلت وقائع الحفلة مباشرة في (١٢٥) بلدا وسبقها كالعادة الاستعراض التقليدي للنجوم الداخلين الى قاعة «شراين اوديتوريوم» حيث وزعت الجوائز.

واضافة الى كل المرشحين حضر الاحتفال مادونا وشارون ستون وسيلفستر ستالون وبروس ويليس وانطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وكلوديا شيفر وتشارلتون هستون وغريغوري بيك وجاك ليمون وغيرهم.

- [illegible]
- افضل ممثلة في دور ثانوي: كيم بازنجر («ال ايه كونفيدنشال» – ال ايه سري).
- افضل صوت: «تايتانك».
- افضل ازياء: «تايتانك».
- افضل مؤثرات خاصة بصرية: «تايتانك».
- افضل مؤثرات خاصة سمعية: «تايتانك».
- افضل مونتاج: «تايتانك».
- افضل ادارة فنية: «تايتانك».
- افضل اغنية اصلية للفيلم: «تايتانك».
- افضل فيلم ناطق بلغة أجنبية: «شخصية» (هولندا).
- افضل سيناريو اصلي: «ويل هانتينغ الطيب».
- افضل سيناريو مقتبس: «ال ايه سري».
- افضل تصوير: «تايتانك».
- افضل موسيقى (كوميديا): «ذا فول مونتي».
- افضل موسيقى (دراما): «تايتانك».
- افضل ماكياج: «مين اين بلاك» (رجال بالاسود).
- افضل فيلم قصير: «فيزاس الله فيرتيو» (تأشيرات وفضيلة).
- افضل فيلم قصير لرسوم متحركة: «جيريز غيم» (لعبة جيري).
- افضل فيلم وثائقي: «ذا لونغ واي هوم» (الطريق الى المنزل).
- افضل فيلم وثائقي قصير: «اي ستوري اوف هيلينغ» (قصة شفاء).

وقد منحت جائزة اوسكار خاصة للمخرج ومصمم الرقص ستانلي دونن لمجمل اعماله.

«شخصية» الهولندي افضل

جاك نيكلسون

افضل ممثلة كانوية لكيم

افضل ممثل ثانوي لروبن ويليامز

افضل ممثلة هيلين هانت

مشروع قانون حول صناديق ادخار الشركات والنقابات يثير ضجة كبيرة في الاردن

● عمان – الوكالات – اثار مشروع قانون يعطي الحكومة حق الاشراف على صناديق ادخار موظفي الشركات والنقابات في الاردن ضجة كبيرة واتجهت بعض المؤسسات الى تصفية مدخرات موظفيها كإجراء احترازي لاجهاض المشروع الحكومي في مهده.

وقد سعى رئيس وزراء الاردن بالوكالة عبد الله النسور الى تهدئة خواطر القطاع الخاص بقوله ان مشروع القانون ما زال قيد البحث، لافتا الى ان «الحكومة لا تقصد وضع اليد على توفيرات الناس ولم تقصد ادارتها او تبيان طريقة الاستثمار فيها».

واعتبر ان مشروع القانون الذي ما زال قيد الدرس لدى البنك المركزي، ينحصر «في تنظيم هذا القطاع من قبل مالكيه وليس من قبل الحكومة».

وجاءت توضيحات النسور بعد ان قدم ٦٨ نائبا مذكرة طالبوا فيها الحكومة «بعدم التدخل في صناديق الادخار» التي تقدر موجوداتها بـ ٢٥٠ مليون دينار (نحو ٣٥٠ مليون دولار).

ويمول هذه الصناديق نحو ١٥٠ الف شخص من العاملين في القطاعين العام والخاص.

ودفعت هذه التطمينات باتجاه تحسن اداء سوق عمان المالية بعد ان تراجع حجم التداول فيها خلال الاسبوعين الاخيرين.

وكانت السوق المالية، التي تعاني اصلا من تداعيات ازمة الخليج وتعثر عملية السلام العربية – الاسرائيلية، شهدت تراجعا في حركة التداول الاسبوعي من ٨ . ٧ ملايين دينار (١١ مليون دولار) الى ٤ ملايين دينار (٦ . ٥ ملايين دولار) في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك بسبب اجواء عدم الثقة التي سادت السوق عقب الاعلان عن مشروع القانون الجديد.

الى ذلك قرر صندوق موظفي البنك العربي، اكبر المؤسسات المالية في الاردن، «تسييل» موجوداته التي تقدر ب ٣٠ مليون دينار (٤٢ مليون دولار) وتبعته في ذلك عدة صناديق كان آخرها صندوق ادخار موظفي شركة مصفاة البترول الذي يمتلك ١٢ مليون دينار (١٧ مليون دولار) موزعة على ٣٦٠٠ عامل.

امس الثلاثاء، اكد محمد عبد الله نائب مدير عام شركة الجوهرة للاستشارات (بيرل كونسالتنغ) ان التأثير السلبي على السوق المالية بدأ يتراجع مشيرا الى ان «السوق امتصت الهزة التي نشأت عن مشروع القانون».

واعرب عن اعتقاده في ان الحكومة لن تمضي قدما في اقرار مشروع القانون نظرا للمعارضة المتزايدة في صفوف القطاع الخاص.

واوضح عبد الله ان استثمارات صناديق الادخار في سوق الاوراق المالية لا تزيد عن ٢٠٪ من مجمل موجوداتها، اي نحو خمسين مليون دينار (٧٥ مليون دولار).

من جانبه دافع البنك المركزي عن مشروع القانون مشيرا الى انه يستهدف زيادة عوائد موجودات صناديق الادخار علما ان ٣٤ في المئة منها تشكل ودائع لدى البنوك.

ويرى محللون ان الحكومة الاردنية ارادت من خلال مشروع القانون والامساك بالذراع الاقتصادية للنقابات المهنية ووضع اموال الصناديق تحت جناحها من خلال هيئة الاوراق المالية التي يعين اعضاؤها من قبل مجلس الوزراء».

على غرار احزاب المعارضة الاثني عشر تعارض النقابات المهنية – اثنتا عشرة هيئة بعضوية ١٠٠ الف منتسب – السياسات الحكومية خصوصا تلك المتعلقة بابرام معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

المحكمة تمتنع عن ادانة ضابط شرطة اعتدى على عامل

● تل أبيب – لمراسل خاص – امتنعت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، عن ادانة ضابط الشرطة، عوفر شوسطر، المتهم بالاعتداء على رئيس لجنة عمال مصنع «أورسان» اثناء مظاهرة قبل سنة، وسوغت المحكمة امتناعها عن الادانة بانتظار تقرير ضابط سلوك عن شوسطر، وامكانية التوصل الى صفقة ادعاء.

وكان رئيس لجنة العمال يهسحاق غوزلان، قدم شكوى الى الشرطة، ضد شوسطر، قال فيها انه رماه بعلب سجائر اصابه في عينه، اثناء مظاهرة عمالية احتجاجا على البطالة والتهديد بالفصل من العمل.

ونفى في جلسة شوسطر التهمة وكتب على مستحلق الشرطة الذي استجوبه حول الحادث، وكما يبدو لم ينتبه شوسطر الى انه جرى تصوير سير المظاهرة وما جرى خلالها، ويظهر في شريط «الفيديو» الذي قدم الى المحكمة، امس الثلاثاء، شوسطر عندما رمى علبة السجائر، وشتم غوزلان واهانه وجنسيته، ... بامارة ...

وتقرر تأجيل البت في القضية الى موعد آخر.



تزايد في عمليات الانتحار لدى الشبان الامريكيين السود

● اعلن مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا)، ان نسبة الانتحار زادت مرتين لدى الشبان الامريكيين من العرق الاسود بين العامين ١٩٨٠ و١٩٩٥ وكادت النسبة تساوي مثيلتها لدى البيض.

ووفق هذه الاحصاءات الجديدة، فان نسبة الانتحار لدى الشبان السود الذين تراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٩ عاما، زادت بين العامين ١٩٨٠ و١٩٩٥ من ١ . ٢ حالة لكل مائة الف الى ٥ . ٤ حالة لكل مائة الف، بحيث اصبحت في العام ١٩٩٥ السبب الثالث للوفيات لدى الشبان السود الامريكيين الذين تراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٩ عاما.

وجاء في الاحصاءات، ان تصرفات السود الذين تراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٩ عاما، اقتربت كثيرا من تصرفات البيض من العمر نفسه الذين تكثر تقليديا لديهم النزعة الى الانتحار.

ومن بين ٣٠٣٠ شابا اسود ممن انتحروا، خلال ١٥ عاما، استخدم ٦٩٪ منهم السلاح الناري ولجأ ١٨٪ منهم الى الخنق. ولوحظ ان عمليات الانتحار وقعت في المنطقة الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة.

جولة كلينتون الافريقية تشكل رسالة الى فرنسا


● اثناء جولة كلينتون في افريقيا ●

● ترمز الجولة الافريقية المقبلة للرئيس الامريكي بيل كلينتون الى عزم الولايات المتحدة على تثبيت حضورها في افريقيا، لكنها تشكل ايضا رسالة واضحة الى فرنسا مفادها ان عهد احتكارها النفوذ في القارة قد ولى.

والسنغال هي الدولة الوحيدة من بين الدول الست التي سيزورها كلينتون، التي تعتبر من الدول الخاضعة للنفوذ الفرنسي في افريقيا.

اما الدول الاخرى فهي غانا واوغندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا (وجميعها ناطق بالانجليزية) فضلا عن رواندا المستعمرة البلجيكية السابقة التي بدأت تدور في الفلك الامريكي منذ العام ١٩٩٤، رغم انها رسميا من الدول الناطقة بالفرنسية.

وجولة الايام الاحدى عشرة هذه، التي تأتي بعد زيارة السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون وبعد جولتين متقاربتين زمنيا اجراهما وزيران للخارجية الامريكية هما وارن كريستوفر (في تشرين الاول ١٩٩٦) ومادلين اولبرايت (في كانون الاول الماضي)، تعبر عن ميزان القوى الجديد في القارة الافريقية الذي يتمثل في نمو الدور الامريكي وتراجع النفوذ الفرنسي.

وفي هذا الخصوص قالت مارينا سيسارو اوتاواي الخبيرة في الشؤون الافريقية في معهد «كارنيجي» الامريكي، ان «الفرنسيين لم يعودوا مستعدين لدفع الثمن اللازم لابقاء هذه البلدان (الناطقة بالفرنسية) في دائرة نفوذهم».

ومع ذلك فان حدة التجاذب الامريكي الفرنسي العلني في القارة تراجعت، بالقياس الى الفترة التي قام بها كريستوفر بجولته الافريقية.

فقد ثار جدل حام بين البلدين يومها في اعقاب انتقاد علني لجولة كريستوفر وجهه وزير التعاون الفرنسي آنذاك جاك غودفرين، علما بان الوزير الامريكي هو من افتتح الجدل عندما حذر باريس في خطاب القاه في جوهانسبورغ من انه لم تعد هناك «مناطق نفوذ خاصة» في افريقيا.

وكانت فرنسا قد تلقت ضربة اولى في العام ١٩٩٤ حين تولت السلطة في رواندا «الجبهة الوطنية الرواندية» بزعامة بول كاغامي مدعومة من اوغندا المجاورة بزعامة يويري موسيفيني. وباتت الانجليزية في رواندا اليوم لغة رسمية للبلاد على قدم المساواة مع الفرنسية.

اما الضربة الثانية التي كرست تراجع النفوذ الفرنسي في منطقة البحيرات العظمى، فكانت سقوط نظام موبوتو سيسي سيكو في زائير، في ايار الماضي، وتولي لوران ديزيريه كابيلا السلطة بمساندة من رواندا.

لكن يبدو ان فرنسا لا تريد هذه المرة تعكير الاجواء اثناء جولة كلينتون، خلافا لما كان الامر عليه اثناء جولة كريستوفر قبل ثمانية عشر شهرا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في الآونة الاخيرة، انه ليس هناك «اي منطقة نفوذ خاصة او اي منطقة ممنوعة، سواء في افريقيا او خارجها».

وتتعامل الاوساط الدبلوماسية الفرنسية في واشنطن مع جولة الرئيس الامريكي بهدوء معتبرة انه «لامر جيد جدا ان يهتم كلينتون بافريقيا». حتى زيارته الى السنغال، في اول نيسان المقبل، لم تثر اي تعليق لدى هذه الاوساط سوى القول ان «من حقه القيام بهذه الزيارة. الم يات (الرئيس السنغالي عبدو ضيوف) الى هنا؟».

الا ان هذه اللامبالاة لا تخفي القلق الحقيقي الذي تشعر به باريس. وقد اعتبر البروفسور ريتشارد انتولي جوزف من جامعة ايموري بولاية اتلانتا ان جولة كلينتون «ستتسبب بتوتر اعصاب هائل» في فرنسا.

وفي الجانب الامريكي، يحاول المسؤولون تهدئة الاجواء، وسبق كلينتون ان قال، الصيف الماضي، «لا اريد ان اطرد فرنسا من افريقيا وانما فقط مساعدة افريقيا على الانطلاق».

لكن لهجة المسؤولين الامريكيين في مجالسهم الخاصة، تتميز بحدة اكبر ازاء فرنسا. وقال مسؤول رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه، ان «الفرنسيين درجوا تاريخيا على الشعور بالقلق بمجرد ان يبدي احد اهتماما بافريقيا الفرنكوفونية».

ويعتبر المسؤولون الامريكيون ان فرنسا ترمز الى الماضي، بسبب ارتباطها بزعماء فقدوا الاعتبار وما زالوا يمتنعون عن ادخال الدمقراطية الى بلدانهم والى تحرير اقتصادهم.

في المقابل، فان الولايات المتحدة هي المستقبل في نظرهم وهي راعية «الجيل الجديد من الزعماء»، الافارقة مثل موسيفيني في اوغندا ولوران ديزيريه كابيلا في الكونغو الدمقراطية وثابو مبيكي في جنوب افريقيا، الذين ينتو انهم بالفرن في السلطة لسنوات طويلة آتية.

اقتسام المياه بشكل افضل لتجنب الشح والنزاعات

● لا تعرف المياه حدودا، ولها ثمنها ويتعين اقتسامها. هذه الحقائق الواضحة، التي غالبا ما يتم تجاهلها كانت في مطلع الاسبوع في باريس محور المؤتمر حول المياه والتنمية الدائمة، دعا مستخدمي المياه الى المشاركة في ادارة هذا «الارث الانساني».

ودعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يعقد هذا المؤتمر الدولي بمبادرة منه، الى انشاء اكاديمية دولية للمياه. واشار الى «ضرورة توافر مكان نتبادل فيه تجاربنا حول مواضيع سعر المياه والمشاركة في ادارتها».

وقال «ان الوسائل التي تضعها المجموعة الدولية في خدمة المياه عظيمة ويتعين علينا ان ننسقها ونوجهها ونحدد اولوياتنا بشكل افضل وان توحد المنظمات الدولية المعنية».

وفي هذا الاطار اقترح تكليف كلاوس توبفر المسؤول عن برنامج الامم المتحدة للبيئة «مهمة اقتراح آلية تنسيق وتقويم ومتابعة» خطة عمل تم تبنيها في باريس.

واجمع كافة المتحدثين في المؤتمر على القول ان هذه «البرنامج الاولوي» لحماية المياه وادارتها يرتدي «اهمية عاجلة مطلقة» فيما لا يحصل مليار ونصف المليار من سكان الكرة الارضية على مياه الشرب ولا يستخدم نصف سكان الارض بعد شبكات الصرف الصحي.

وقال شيراك ايضا ان المياه «مصدر الحياة» لكنها غالبا ما تكون «سببا للحرب». وقد احصت الامم المتحدة ٧٠ بؤرة نزاع ناجم عن المياه. وفي تصريح لوسائل الاعلام قال الان دوشان من «الشبكة العالمية لتنظيمات الحوض»، ان «اعطاء السلطة للمستخدمين» من خلال دفعهم الى المشاركة في ادارة المياه من شأنه ان يؤدي الى «التخفيف من حدة الجدال حول سيادة الدول والتقليل من النزاعات».

وتضم «الشبكة العالمية لتنظيمات الحوض» ١٠٢ منظمة في ٤٢ دولة وتشرف على انظمة الادارة الشاملة لموارد المياه على صعيد الاحواض الكبرى باعتبارها المستوى الوحيد الذي يتعين الحفاظ عليه لان الانهار لا تعرف الحدود الادارية منها او الوطنية.

لذلك يتعين ادراج «شراكة» الناس هذه في الاتفاقات المتعلقة بادارة الانهار الحدودية التي يوجد منها ٢١٥ في العالم.

واضاف دوشان ان «التمويل من قبل المستخدمين هو ايضا احد مكونات مشاركتهم». وقال ان «فكرة المياه المدفوعة الثمن ليس من السهل اعتمادها خصوصا في الدول الاسلامية لان المياه في رأيها هبة من السماء. لكن المجانية هي مرادف للشح في المدى القصير».

وعلى صعيد ادارة الاحواض تعتبر «فرنسا نموذجا» كما قال جان فرانك ريدو منسق المؤتمر. ولها في هذا المجال مؤسسات متخصصة وهي تؤمن مساعدات للتنمية في مجال المياه تبلغ ثلاثة مليارات فرنك (٥٠٠ مليون دولار) خصوصا في افريقيا والشرق الاوسط.

بريطانيا تدعو الاتحاد الاوروبي الى اصلاحات اقتصادية بعد اعتماد اليورو

● دعا وزير الخزانة البريطاني غوردون براون، الاتحاد الاوروبي الى الشروع في الاصلاحات الاقتصادية التي يستدعيها حكما اعتماد العملة الاوروبية الموحدة.

وكان براون يتحدث في اجتماع غير رسمي لوزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في مدينة يورك بشمال بريطانيا. وقد تأخر الاجتماع قليلا بسبب تظاهرة نظمها عشرات من المناهضين للعملة الموحدة.

وقال براون «على الاتحاد الاوروبي ان يبدأ مسعى جديدا من الاصلاحات الاقتصادية لكي نتمكن من الافادة من حسنات العملة الموحدة ولتحسين قدرتنا على المنافسة الى اكبر حد ممكن في المستقبل».

وتابع الوزير البريطاني ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يستفيد من «الاستقرار النقدي والمالي الذي تم التوصل اليه (داخل الاتحاد) لارساء اقتصاد اكثر قدرة على المنافسة واكثر قابلية للنمو».

وقال مسؤول بريطاني ان براون تقدم في الاجتماع بوثيقة عمل لقيت استحسانا من قبل جميع الوزراء.

ودعا براون الى رسم «نهج اوروبي» يسمح بالمزاوجة بين دعم المؤسسات وبين التزامنا بالتلاحم وبالعدالة الاجتماعية».

وذكر العديد من الوزراء ان الرئاسة البريطانية اعتمدت هذا الخيار الاستشرافي، لان توقيت اجتماع يورك غير ملائم في سياق الجدول الزمني للاعداد للعملة الاوروبية الموحدة.

لوزراء المال الخمسة عشر لن يكون بامكانهم اعلان موقف في شأن اختيار الدفعة الاولى من الدول التي ستعتمد العملة الموحدة، في اول كانون الثاني المقبل، باعتبار ان تقريري المفوضية الاوروبية ومؤسسة النقد الاوروبية اللذين سيكون لهما تأثير حاسم في اختيار هذه الدول سيصدران في الايام المقبلة.

وقال وزير المال النمساوي، انه يصعب على الوزراء في هذه الظروف ان يناقشوا رسميا مسألة رئاسة البنك المركزي الاوروبي وتشكيلة مجلس ادارته.

وتسعى كل من فرنسا وهولندا الى الفوز بمنصب حاكم هذا البنك، والمرشح الفرنسي هو حاكم بنك فرنسا جان كلود تريشيه الذي يواجهه الرئيس الحالي لمؤسسة النقد الاوروبي الهولندي فيم دويزنبرغ. ويتوقع ان تكون هذه المسألة موضع اتصالات مكثفة في الكواليس. واعلنت بلجيكا على لسان وزير المالية فيليب مايستادت تأييدها لدويزنبرغ الذي وصفته بانه «مرشح ممتاز»، فيما قال وزير المال الاسباني رودريغو راتو ان تعيين رئيس البنك المركزي الاوروبي قرار سيتخذه في مطلع ايار رؤساء الدول والحكومات الذين سيقررون في الوقت نفسه الدفعة الاولى من الدول التي ستعتمد اليورو.

دم في عيد الأم بدلا من باقة ورد!

* بقلم: سهيل قبلان *

• أيقظ شاب (٤٥ عاما) من حولون، زوجته (٣٧ عاما)، صباح الجمعة الأخير، لا ليشربا القهوة معا، او يتبادلا الحديث العذب الهادئ وليس لتقديم هدية لها بمناسبة عيد الأم الذي صادف يوم السبت الاخير، بل أيقظها وفي يده الشريرة [illegible] يحمل شاكوشا [illegible] كدشه، [illegible] بحالة [illegible] الثلاثة [illegible] اشهرا [illegible] مذهولين [illegible] بالدموع تتوسل: كفى! لماذا تفعل هكذا؟ لكن اليد المتوحشة ظلت تضرب بالشاكوش الحديدي، والدم الانساني «يطرطش» على الفراش، على ملابس الاولاد، على الحائط، وعلى وجه الرضيع! دم على وجه الرضيع بدلا من قبلة حب ولمسة حنان في عيد الأم، رمز الحنان والجمال والحياة! دم على الحائط، بدلا من وردة على صدر الأم، دم على الملابس بدلا من فستان جديد في عيد الأم، دم على المصطبة، دم،دم، بدلا من قبلة على جبين اجمل الكائنات وأنبل من في البشر، فالى متى؟

وبعد ان أنهى المعتدي مهمته وحطم جمجمة أم اولاده، خرج الى الشارع، طالبا ممن صادفهم الهرولة الى البيت، قائلا انه قتل زوجته! أحدهم استدعى الشرطة. كان المنظر مرعبا، ثلاثة أولاد يحومون كالطيور حول والدتهم الممددة على الارض بدون حراك، مهشمة الرأس، فاقدة الوعي، مضرجة بدمائها!

وتكرر المشهد الذي تحول الى مشهد مألوف في الدولة، سيارة إسعاف تحضر بسرعة وزعيقها يملأ الاجواء، افراد طاقم طبي يترجلون منها، عدة الاسعاف، حمالة، لفافات قماش، وينقلون المرأة الى المستشفى، الأطباء يقرضون براجمهم الانسانية، يحاولون انقاذ حياتها، لكن دون جدوى.

ويتكرر مشهد أخر، أفراد شرطة يحضرون، يخرجون الاصفاد، يقيدون ايدي المتهم، وينقلونه في السيارة الى مركز التحقيق، وبعد ساعة او ساعتين، يسجلون أقواله، ثم يقتادونه الى المحكمة طالبين تمديد الاعتقال. وتقدم المحكمة الاعتقال لعدة ايام، ليخرج [illegible] ويعود الى بيته!! لقد اعترف بالجريمة، ولكنه لم يعرف لماذا فعل هكذا، واعترافه سيقصر فترة التحقيق والاعتقال وبالتالي تخفيف الحكم!!

وتبين من الفحوصات، ان الجمجمة مهشمة تماما، والأنسجة تالفة ومهروسة!! والعظام مكسرة والشرايين مقطوعة، فلماذا؟ أليس من حقها مواصلة النبض والحياة؟

لا اعرف المرأة التي هشمها الشاكوش المتوحش، لكن يكفي ان يتخيل كل واحد منا، المشهد الوحشي المرعب البشع، انسان يتعرض لضربات قاسية، همجية، فظيعة، من «انسان»، يحمل من البشر شكلهم فقط، خاصة ان بين الاثنين كانت علاقة اثمرت ثلاثة اولاد، فأي مبرر لذلك؟ وهل يتقبل اي تبرير للجريمة، مهما كان «ذنب» الضحية؟ ولنفرض جدلا انها اذنبت او اخطأت، أليس من الافضل الانفصال، وليتركها تعيش؟ فمن فوضه اتخاذ قرار وضع حد لحياة انسان؟

ولا بد من تكرار السؤال، الى متى سيظل التعامل مع المرأة كجسد؟ وكانسان بحاجة الى وصاية وحماية وتقييد السلوك وكبت المشاعر وضرب الحرية ودفنها في اوكار العادات والتقاليد البالية؟

لقد ولدت المرأة لتحيا، ولدت لتعيش بكرامة ولتحظى بمعاملات الاحترام والتقدير، انها هي منبع ورمز العطاء والحياة، ويجب ان تتدفق الحياة، جميلة، بهية، انسانية، ويتدفق العطاء ليتوجها ويجللها بالحنان والحب والاحترام والتقدير، وليس لتطبخها بالعنف والحقد والدماء.

عدد من النساء قتلن هذا العام لمختلف الاسباب، والمجتمع كما يبدو غير مبال كثيرا ويكتفي البعض باحتجاج عبر الفاكس للمسؤول الفلاني او الهيئة العلانية، وتعتال الفاكس الذي تحول الى ظاهرة، تسول الى نوع مألوف، ويدخل في إطار تخليص الذمة!! قد تصدر مظاهرة، مما ينشروا احتجاجيا، او بيانا اعلانيا، او تصريحا إذاعيا، يكون الهدف منه كما علمتنا التجربة، التعريف بالشخص المنتقد او المحتج وباطاره، خاصة اذا كان يكره الميادين والعمل الميداني!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، مَنْ غير حركة النساء الدمقراطيات انزلت الجماهير الى الشارع في الثامن من آذار الاخير؟ اين الحركات النسائية الأخرى؟

إمرأة أخرى تقتل، فأين المظاهرات؟ لماذا لا ينزل عشرات الألوف الى الشوارع؟

للعنف اسبابه وجذوره والعوامل المؤثرة عليه، ان لم تكافح بشكل جدي وان لم تنتقد يوميا، ستتعمق. والويل لمجتمع يقبل ان يتعامل مع ضحايا العنف كأرقام. امرأة قتلت بوحشية، لم يسمع عن اي احتجاج. ولنتصور ماذا كانت ستفعل الدولة ووسائل الاعلام لو ان فلسطينيا قتل مستوطنا كما قتل الشاب من حولون زوجته؟

العنف مستمر، خاصة العنف ضد المرأة عشعش في كل مجالات الحياة، فلماذا لا يكون النضال ضده يوميا؟

بعد الجريمة، غسلوا الملابس التي لطختها الدماء، ومسحوا الدم عن الحائط ونظفوا المصطبة، فالويل لنا، ان قبلنا بمشاهد العنف امامنا، ونتصرف بلا مبالاة، وفي ذواتنا القناعة البشعة، المرأة ضلع قاصر!! لنكفي احتقارا لانفسنا باحتقارنا للمرأة بالذات في عيدها.

أوراق شخصية

أرملتي والنكبة

بقلم: رياض مصاروة

● اعكف في هذه الايام على كتابة قصة عن ارملة اضطرت ان تمر عدة تناسخات بعد ترملها، واضطررت انا معها ان اتوقف عن الكتابة لاناقش نفسي الى اي مدى اسمح لنفسي بتخطي الممنوعات التي تكلم عنها قبل اسبوعين، وتكلم عنها الروائي العربي عبد الرحمن منيف في مقابلة معه نشرتها «الاتحاد» في ملحقها السابق عن روز اليوسف.

حالة الصراع هذه تسكن الكثيرين منا في هذه الايام، خصوصا ونحن بصدد احياء ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة. السؤال المطروح في هذا السياق: الى اي مدى نسمح لانفسنا بتخطي الممنوعات في مجال تقييم هذه المرحلة؟ التقييم بمعنى ممارسة النقد الذاتي، وبالذات نقد الطروحات السياسية والفكرية، وليس فقط الطروحات، وانما ايضا نقد اصحاب هذه الطروحات، ان كانوا اشخاصا او احزابا وحركات سياسية.

لا بأس، بل ضروري ان ندخل حالة الصراع هذه بشرط ان نخرج منها بقسط وافر من الموضوعية. ربما انني ما زلت انتمي الى تيار سياسي شرفني ويشرفني ان انتمي اليه، بودي ان اتوجه اليه بالذات، وخصوصا لان هذا التيار يعاني من حالة مرضية خطيرة عصفت به تاريخيا مع التوجه البروسترويكي، لذلك السياسي التعيس، غورباتشوف، الذي اضطر ولاسباب معيشية ان يتحول الى نجم اعلانات تلفزيونية لمواد استهلاكية. في ذلك الحين وجد هذا التعيس ممثلين ومروجين له في بقاع العالم ونحن كنا جزءا من هذه البقاع، وجد الممثلين الذين وصلوا الى حالة التهريج بالترويج، حاولوا ان ينقلوا بريسترويكا دولة عظمى الى احزاب صغيرة، لسخوا حالة دولة الى حزب صغير ومسخوه. وعندما بدأت حالة الانحلال في تلك الدولة العظمى، كان علينا ان ننقل حالة الانحلال هذه، واكرر الجملة: كان علينا ان ننقل.. ولم يجد هؤلاء الممثلون من يعارضهم لسبب واحد وحيد انهم لم يثقفوا كادرهم على المعارضة، وكان علينا ان نقول نعم.. وهذه «النعم» كانت مأساتنا الحقيقية.

طرحوا علينا اصطلاح «التفكير الجديد».. الم يكن واضحا لهم ومفهوما ضمنا ان كل مرحلة جديدة تحتاج الى تفكير جديد وتقييم جديد بمعزل عن آليات الدول العظمى؟ أم لانهم وجدوا انفسهم في ازمة تفكير فراحوا يتبنون تفكير الآخرين.. (وهذا استنتاج يجب ان تأخذه بعين الاعتبار).

عندما نقيم انفسنا اليوم، يجب ان نعترف بأننا كنا بغباوات في كثير من الاحيان، واننا تسترنا على كثير من العيوب، فقط لكي نبرهن صدقنا وصدق طريقنا. لم نستوعب في حينه، نحن «جيل التفكير الجديد» ان البريسترويكا تبنت في باطنها تطوير عنصر الذاتية وتأليه الذات. وغورباتشوف أله نفسه، ومثلوا آلهوا انفسهم، وارادوا ان يتحولوا الى اساطير، والمعروف تاريخيا ونظريا ان الاساطير تتمحور حول الآلهة وابناء الالهة. ومن تمرد منها واراد مساعدة البشرية عوقب، مثل بروميثيوس وسيزيف، وكل منهما ترك لنا صخرة عقابه. اما اولئك البشر الذين ارادوا ان يتوصلوا الى درجة الالوهية لمساعدة البشرية باساليب الآلهة قد عوقبوا هم ايضا وتركوا لنا صخور عقابهم.

ونحن اليوم - وكل اولئك الذين يسكون بخيوط التفكير الجديد في هذه المرحلة، علينا وعليهم ان يفكروا بالجيل الجديد المتأثر من تفكيرنا وتفكيرهم. علينا ان نتنبأ بعواقب تأثيرنا. فهل التفكير الجديد في حينه مارسنا الدكتاتورية علينا وعلى عقلنا وعقل واحساسنا، لانهم تبنوا ترسيخ الآلهة ارضا، لذواتهم ووسيلة للوصول الى الاكتفاء الذاتي. والمعروف في علم النفس ان الاكتفاء الذاتي يرضي [illegible] تعالوا نتخلى عن صخور الآلهة في استغلال [illegible] في الارقة، وكل الله رحمة بالجيل الجديد المتأثر في قرية [illegible] المنطق الذي تنتقل اليه، لنحاسبها [illegible] ان نصل الى ازمته الحقيقية في المرحلة القادمة له وليست لنا، لنحاسبنا ولنقيمنا على هفواتنا وزلاتنا الذاتية والصبيانية (في نظرته المستقبلية)، تعالوا نجلس مع هذا الجيل بتواضعه هو، بوعيه هو وليس بوعينا المتعاظم نتيجة لازمتنا. تعالوا ننزل الى هذا الجيل الذي سيعتقد علينا، وربما يبدأ (ليس بعد خمسين سنة آتية) بل بعد عشر سنوات او اقل وذلك نتيجة لتطوره المتسارع اكثر من تطور وعينا في هذه المرحلة، ونقول له ما استطعنا ان نتوصل اليه نتيجة [illegible] علينا ان نكون صريحين معه، تعالوا اليه مع ازمتكم وليست مع ازمته المستقبلية لانه هو ادرى بأزمته المستقبلية اكثر منا.. حلولنا ليس حلوله، وازمتنا ليست ازمته... تعالوا نجلس مع هذا الجيل النضر، ونسمع لمعاناته في خامتها وان نجد انفسنا في فكره الخام وليس في فكرنا المتعالي.. تعالوا لا نطلب منه ان يجد نفسه في فكرنا المتأزم.. كيف..؟ تعالوا نفكر معا، تعالوا نسمع بعضنا البعض متخلين عن احتكار الحقيقة، تعالوا نشكر الذين تفوقوا على المبادئ الثورية ونقول لهم: عملتم ما في استطاعتكم.. ونستمر نحن بشرط ان نرمي صخرة بروميثيوس المصلوب عليها وصخرة سيزيف المتدحرجة الى الجحيم. اعرف ان كلماتي هذه لن تجد الصدى لدى الذين يمارسون العهر السياسي بأبشع اشكاله والعهر الديني بأبشع صوره. من تخيل نفسه اله الفكر العصري وتوج نفسه بنفسه اله مخلص الشعب الفلسطيني والفكر الفلسطيني؛ دون ان يمتحن فكره في الواقع سيحاسب تاريخيا، ونحن الاحياء نعرف حقيقة اللعنة التاريخية لاشخاص ينامون مرتاحين في قبورهم، واللعنة تسبح في فضاء الاحياء.

وفي هذه المناسبة اقترح ان نعود الى نقاش نسيناه في هذه المرحلة الا وهو «دور الفرد في التاريخ»، وتقييم الافراد الذين لعبوا دورا هاما في تاريخنا وتاريخ مسيرتنا، وتقييم القرارات التاريخية المرتبطة بشخصيتهم، لانه ما من قرار الا والضرورية تلعب دورا حاسما في اتخاذه، والتاريخ مليء بالامثلة المأساوية كذلك الاساطير، بدءا بمنلاوس الذي قاد الحرب ضد طروادة لمدة عشر سنوات بسبب خطف حبيبته هيلينا على يد باريس الجميل، ابن هيكوبا ملكة طروادة، وانتهاء بنية كلينتون في شن الحرب على العراق للتغطية على فضائحه الجنسية.. مع اعتذاري لمنلاوس الاغريقي على هذه المقارنة السخيفة.

ربما سيكون للمبدعين في الرواية وفي المسرح دور في هذا التقييم اكثر من المؤرخين، وهذا يحتاج الى جهد كبير لاختراق كل الحواجز العاطفية تجاه هذا الزعيم وذاك القائد او المفكر.. وكل ذلك مع الاحتفاظ بالاحترام والتقدير لانجازات كل قائد وزعيم ومفكر..

وقد يطرح القارئ السؤال: ما علاقة كل ذلك بالارملة التي اكتب قصتها...؟

قال لي سلمان ناطور:

«على كل واحد منا ان يصيب جنونه، فبدون ذلك لا نستطيع ان نكشف عن جنسيتنا الكامنة في داخلنا...»

وها انا اسمع بنصيحته واسمح لنفسي ان اجازف والجح عن جنون، مستهلا بذلك لقد افاقتين من البوح عما في صدورهم.. والذين يحرصون على ابقاء «القادة» بقوسهم وصورهم.

ارملتي ستمارس السحاق، وستمارس كل الزنى الذي عرفته البشرية، الجميل والقبيح، الاجتماعي والسياسي.. وانا متأكد ان الكل سيشتهيها، سيشتهي جمالها وليس فقط جمالها غير الموصوف وانما المتداعي في خيالات المتلقي لممارساتها الاخلاقية في عصر اللاأخلاقيات في اذهاننا.. تعالوا ننظر اليها في عمقنا وداخلنا وليس في لوحتي عقدنا.. تعالوا نتخلص من صخور الآلهة وصخور البشر الذين تركوا لنا عقابهم. تعالوا نتخلص من المعاناة المزدوجة للمفكر بمعاناتنا الحقيقية ومن ليس بمقدوره ان يعاني فليترك ساحة النضال والابداع، لانه لا نضال ولا ابداع بدون معاناة!!

الكلية التكنولوجية

ابلغني الدكتور عيسى تقولا، رئيس لجنة المعارف في المجلس البلدي على اثر رسالة وجهتها له بانه تقرر افتتاح الكلية [illegible] البلدية في شارع [illegible] في السنة الدراسية لعام ٩٩/٩٨، ويعملون على [illegible] وعن اجراء امتحانات لقبول الدارسين والمعلمين. [illegible] في التخصصات [illegible] [illegible] في التعليم [illegible] في التفتيش، بانه يحق لكل طالب عربي ان يسجل في هذه الكلية، وفي المدرسة نفسها سيجري له امتحان بعد تسجيله، ويصنف للصف المناسب له وسيقبل كل طالب يسجل في هذه الكلية.

اتوجه بهذه الرسالة الى المجلس البلدي والى الاهل هنا، ان يسارعوا في تسجيل ابنائهم حال صدور الاعلان عن ذلك وارجو من المسؤولين عن التثقيف في المجلس البلدي ان يحضروا المعلمين والاساتذة كل حسب تخصصه ويشترط على تثقيف الاجيال واستعداده للتضحية، على ان يكونوا من ذوي النفس الطويل المحبين لعملهم ولازدهار العلم في بلدات اكثرها.

يوسف [illegible]
(حيفا)

من كل حدب وصوب

[illegible] ... في [illegible]

* بقلم: [illegible] *

١- الولايات المتحدة الأمريكية، اسرائيل، ميكروشيزوفريا

[illegible]

٢- [illegible]

[illegible] المسؤولين، يغيرون شيئا عن الرائحة؟ الرائحة السياسية النتنة!!

● من مظاهرات اول ايار التاريخية في الناصرة ●

٣- ١٩٥٨-١٩٩٨

في الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل، اطلقوا على الاحتفالات اسم «العاشور»، وقرروا ان على العرب ان يحتفلوا بهذه المناسبة «السعيدة» - عشر سنوات على النكبة - وجلبوا الفرق الفنية والراقصات الى الناصرة، في الساحة المكشوفة، في حينه، خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية.

ولكن حدث ان «انقلبت» المنصة، وانقلب الاحتفال.

هناك اليوم من يدعي ويقول: انه لا يمكن الاعتماد على جهة دون استثناء، في سرد وكتابة التاريخ لانها تعمل على تشويهه لمصلحتها، وهل يستطيع احد ان يقول ان هذا الامر ينطبق على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، او انه هو المقصود»؟

وبعد «الاحتفال» و«الانقلاب» المذكور، تظاهرت جماهير شعبنا، من الناصرة ومنطقتها، من الجليل والمثلث والنقب والساحل، تحت رايات اول ايار، وشعارات الحزب الشيوعي، في نفس المدينة - الناصرة، وحدثت مواجهات عنيفة مع الشرطة، واعتقل المئات، نعم المئات من الشيوعيين من مختلف انحاء البلاد، وانتقلت خلايا وفروع الحزب لتنتظم داخل السجون.

وهتفت جماهيرنا في مظاهراتها ومهرجاناتها:

يا ناصرة يا ام الجليل فبكي البوليس مدخلي،

فهل يستطيع احد ان يقول ويدعي، اننا نزيف ونشوه التاريخ؟!

٤- اعتذار وتنويه - لرياض مصاروة

هل ستبدأ كل مقالة تكتبها صباح الاربعاء، في «الاتحاد» باعتذار وتنويه - مقصود؟

هل المهم انك ستُعلمنا، بعد اسبوعين، عن طريق الاعتذار والتنويه، من المقصود في مقالتك يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١٨؟

ام الحلق بفهم؟ لنكن واضحين ونضع النقاط على الحروف، ونفتح نقاشا موضوعيا يستند على مبدأ الاحترام المتبادل، اليس كذلك يا رياض؟

٥- واعتذار لابي رياض - محمود ابو شنب

اعتذر لك على تعرضي في الفقرة (٢) من هذه الكلمات، لرئيس الحكومة نتنياهو.. انا اعرف كيف تلفظها.

انت، حقيقة، متخصص في نتنياهو.

نحن بحاجة الى متخصصين في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشعبية، والشخصيات - لم يعد يكفي «الطب العام» لوحده.

استمر، ابا رياض، مع تمنياتي لك بالصحة والعمر المديد.

(الناصرة)

درس غير منهجي

* بقلم: مفيد مهنا *

«جئت بنفسي، حضرة الضابط، لأسلم نفسي للمركز وسوف اتجاوب مع التحقيق بكل معنى الكلمة لكن دعني أقص الاحداث التي دفعتني الى ارتكاب مثل هذه الجريمة النكراء:-

نحن في البيت «عشر» بنات وصبي واحد «فبوزاته محروقة» وطايش وزاده الدلال عنجهية وتسلطا، لنصب نفسه حاكما عسكريا بصلاحيات واسعة، سمحت له بالتدخل بماذا نلبس ومع من نحكي، ويقيم الدنيا اذا اصرت اي منا على قص شعرها (كازيه) ولا يسمح لنا بالخروج الا بموجب تصريح محدد، وربما ويل التي تخالف التعليمات فيفرض عليها الاقامة الجبرية في البيت ويصل الامر احيانا الى اللكم وشد الشعر، في وقت لا تترك امي مناسبة الا وتدافع عنه امام ابي وهي بدورها - اي امي - ناقشة حالها مثل ذيل الجيش وتركض وراء المظاهر، وتتظاهر بأنها «هاي هاي» وتفرض على البيت امورا تجعلها تسير فوق طاقتنا، خوفا من كلام او لولا عند ملاحظات الجيران الذين اصبحوا يعرفون ان ابي لا يستطيع «فك شكال» وحاجة بدون رأي امي!

«خليها سايرة» حضرة المحقق، فيما ان اخي «وحيد» ويصطفعه «ولي العهد» فلا يجوز الكسر بخاطره!! او معاقبته وكما يقولون «داير على حل شعره». اما نحن البنات فمن وجهة نظر والدي «ولايا» وان «هم البنات للممات» وهناك امثلة كثيرة اول وبدون آخر، تركيبنا الشعور بأننا ومن يناقش الامر الذي اخذ يزيدنا اصرارا على رفض الكبت ووضع حد لاحكام اخي الجائرة.

يقال: «اضرب اللي في الارض بخرّب اللي في البيدر» لا تواخذوني اذا الزلت وبرقعي، فأخي اخذ يقرعني مشفقا بأني ازرع افكار التمرد في رأس اخواتي لو اخذ يشك في تصرفاتي وبدأ «الوسواس» يلعب في رأسه ويهدد بأنه سيفرغ رصاص المسدس، الذي يحتفظ به والذي خصوصيات عمله في الحراسة، في رأس من «تسرطن» رأس العائلة واخي كما اتضح لكم «فلاتر شكاره» يطرش على شبر مي ويغرق بأقل من شبر مي.

اما انا حضرة الضابط فلست اكبر واحدة في الحواكير، يوم كنت صغيرة، كنت اهتزل باسم «الفلريعة» وبالنسبة لي لا فرق بين البنت والولد وما يحق له يحق لها، وما يسمونه «شرف العائلة» غير مقتصر على البنت لوحدها فاذا كان لا بد منه فأخي هو الآخر مسؤول عنه.

اي نعم، حضرة المحقق، لا مانع عندي ان تكتب في المحضر انها كانت ساقطة سوداء، عندما اتت الي احدى الجارات مترسلة، ان اقنع اخي بأن يسترها بالزواج منها، و.. خرجت لندخل اخي.. فاناخني بنفوذ غاضب اخرجني عن اطواري وافقدني كل احساس، فتناولت المسدس من حيث كان يضعه ابي واطلقت النار باتجاه اخي».

هذا هو ايها الطلاب الاعزاء الموضوع الذي اخترته ليطلعكم ضمن نشاطاتنا غير المنهجية وطلبت منها ان تقرأه امامكم ليكون موضوع النقاش في الدرس القادم.

(البقيعة)

* مفيد مهنا *

زيارة وزير خارجية بريطانيا لاسرائيل:

[illegible]

[illegible] لاسرائيل، فهو لا يستحق حتى «وجبة فلافل».

- ولكن ذلك ليس من اللياقة يا سيدنا يا بيبي نتنياهو.

- انني لا أبني سياستي على اللياقة ولا على نصائح او تحذيرات اي انسان او اي دولة في العالم، انني ابني سياستي على القوة، وان القدس هي احدى اركان هذه السياسة الا تعرفون يا ضعاف النفوس؟

اعلم يا بيبي يا نصيح ان القدس ليست موحدة، لأنها في الواقع ليست كذلك فهي مدينة يهودية عربية، ولتعلم ان من يناطح الواقع لا يكسر الا قرونه عاجلا ام آجلا.

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

فعندما كانت مفاوضات السلام تسير سيرها الطبيعي ووصلت الى اتفاقية أوسلو، كان موضوع القدس والبت فيه قد أدرج كآخر الموضوعات، لماذا؟ لأن النية كانت ايجاد السبل التي تؤدي الى سلام عادل بين اسرائيل وبين الدول العربية وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني؛ واخذت المفاوضات تسير من الحلول السهلة الى الصعبة ووضعت قضية القدس في النهاية نظراً لان هناك جوانب يجب ان تُدرس جيدا، فكيف تكون مدينة واحدة من الناحية البلدية، شوارع، مياه، كهربا، وغيرها، وتبقى عاصمة لشعبين العربي واليهودي؟ هذا هو الذي أدى الى وضع مفاوضات القدس في آخر القائمة.

واعيدها مرارا، ان اول من قسم القدس الى يهودية وعربية هو جيش الدفاع الاسرائيلي، فعندما كانت تصادف احتفالات عامة او يوم الاستقلال مثلا، كان الجيش يمنع السكان العرب من القدس العربية الدخول الى القدس اليهودية ويضع خطا لذلك، فأين «الموحدة» يا بيبي نتنياهو؟ ولتعد للغطرسة والصدر المنفوخ، اللذين تتباهى بهما يا بيبي، لقد عبرت بذلك كل الحدود، فهل المحادثات مع اي دولة او جهة يجب ان تزيد رأيك؟ لماذا غضبت على وزير خارجية بريطانيا اتم عنه العشاء يا طويل اللسان؟

ان القضية ليست قضية عدم اللياقة فقط، ولكنك لم تبق زاوية يحاول المفاوضون معك من جميع انحاء العالم الدخول منها الا واغلقتها، روسيا، اوروبا، بريطانيا، وحتى امريكا احتارت كيف تتعامل معك.

انك تعتمد على ضعف القوى التي من الممكن ان تقف امام سياستك، فهناك حزبي وجبهتي، يتصارعان بكل قواهما لتحريك الجماهير ضد تلك السياسة الخطرة، اما حزب «ميرتس» فهو يغط في نوم، الا من بعض المقاومة الضعيفة هنا وهناك. اما المعراخ فكل دقيقة تزداد ميوله الى اليمين خاصة زعيمه اهود براك واخذ اعضائه يتعاركون فيما بينهم، وقد وصلت المناقشات حتى الى الكنيست حيث صوتت بعض اعضائه خلافا لقرار حزبهم في الاسبوع الماضي.

اما القوى اليمينية التي تناصر نتنياهو فتزداد تنظيما وقوة يوما بعد يوم، ونضال قوى اليسار الموحد فقط بامكانه ان يقف امام هذا الغول.

ان وزير خارجية بريطانيا قد تناول فطوره مع احد الطلاب المراح ونصيحتي الى كل زعيم من اي دولة كانت، يزور اسرائيل ليتفاوض مع حكومتها، ان يتزود بعدد من «السندويشات» احتياطا، نظرا ان غداء او عشاء خشية ان يرحل نتنياهو عليه.

(رماية، عكا)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٩٨/٣/٢٥

* القناة الاولى *

- ٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ – مدرسة: استشراق: القومية الفلسطينية، التاريخ اللبناني والاستشراق الاسرائيلي.
- ٨,٣٠ – البوم عائلي – الحلقة (٢٣).
- ٩,٠٠ – علوم: كل شيء عن الروبوت.
- ٩,٢٥ – لغة انجليزية.
- ٩,٤٠ – حساب.
- ٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة.
- ١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
- ١١,٠٠ – علوم: التطعيم. التنفس.
- ١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه – الحلقة (٢٥).
- ١٢,٠٠ – المكتبة العلمية: الفضاء (٣).
- ١٢,٣٠ – موسيقى: آلات العزف.
- ١٣,٠٠ – فن.
- ١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
- ١٥,٣٥ – اكس مان.
- ١٦,٠٠ – بيكر غروب.
- ١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
- ١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
- ١٧,٣٤ – ثقافة.
- ١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – لوين رايحين.
- ١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ – علبة الاغاني.
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
- ٢١,٢٥ – مراسل ميداني. غلعاد عدين.
- ٢٢,١٥ – مقاطع من احتفال للجيش.
- ٢٣,٠٠ – غريس لقمة مدلع.
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ – ختام.

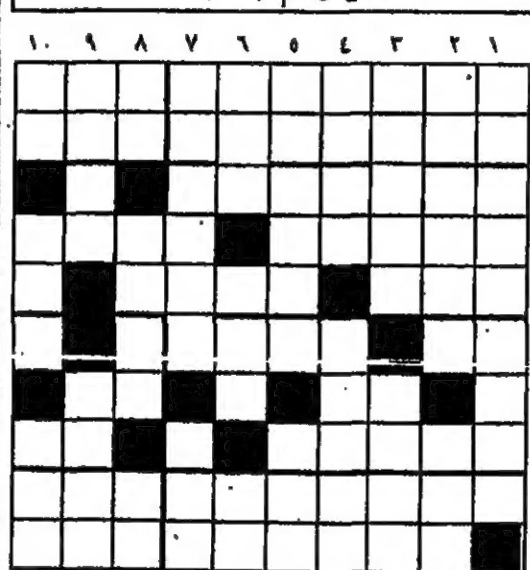
* القناة الثانية *

- ٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٤٣).
- ٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
- ٦,٤٣ – لهوة تلعاد.
- ٩,٠٠ – الزمن الثالث.
- ٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٥٨).
- ١٠,٥٠ – اسرار المدينة – الحلقة (٨٧).
- ١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٧٢).
- ١٢,٠٥ – حب اخنوي – الحلقة (٢٣).
- ١٢,٣٠ – البلوغ في نيويورك – الحلقة (١١).
- ١٣,٠٠ – في ضيافة بوغي – الحلقة (٢٢).
- ١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
- ١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٢٣).
- ١٤,٣٠ – تيك تاك.
- ١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٢٥).
- ١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ – رياضة.
- ١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة العاشرة.
- ١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (١٩٤).
- ٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
- ٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
- ٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٠٨).
- ٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٧٠).
- ٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٠,٠٥ – قتل من احمر الى أسود – تتمة.
- ٠,٤٥ – ماش – الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي.
- ١,١٠ – مهرجان جاز.
- ٢,٠٥ – اخطر الحيوانات في العالم.
- ٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

● الحلقة الأولى من مسلسل «ماش»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٧)



اعداد: عيسى ويارا ومرلين حصري - ام الفحم

افقيا:

١) كاتب فلسطيني مشهور.
٢) مطرب لبناني.
٣) راهب روسي إتسم بالانحلال.
٤) «ميردي» (مبعثرة) – ينتمي لاحدى الديانات (معكوسة).
٥) حروف مختلفة – يُدخل.
٦) قادم (معكوسة) – كائن حي.
٧) أدرك (مجزومة) – للتعجب.
٨) ضمير – متشابهان.
٩) وزير خارجية عربي.
١٠) رئيس دولة عربية.

عموديا:

١) الاسم الثاني لرئيس سوفيتي سابق.
٢) شكل هندسي (معرفة/ معكوسة) – لقب زائر الاماكن المقدسة (معكوسة).
٣) دولة عربية (معكوسة) – اتعلم وأقرأ.
٤) نرجع – أساعد.
٥) ملكة روسية – نظيف.
٦) نتسع – بين بين – احد الوالدين.
٧) العادل (معكوسة) – جبال اوروبية (غير معرفة).
٨) متشابهان – اداة للاحبة (معكوسة) – مختلفان.
٩) غالي الثمن – أردد وأعيد.
١٠) متشابهان – بلد عربي من المنتجات.

حل لغز (٦٦)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): قوة اعصابك تساعدك على اجتياز محنة طارئة..

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): اهتم بصحتك وانتهج طريق الرحم ورافق المرحين فقط.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها من تحب.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب الآخرين.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): العاطفة مفاجئة والقلق طال انتظاره يتحقق.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): ابتعد عن العصبية فانها تضر بصحتك، اهتم أكثر بعملك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): الانتظار بعملك متوترا، اهتم أكثر بالشريك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): استقرار في محيط الأسرة، علاقة تتوطد مع اصدقائك.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة وابتعد عن الثرثرة.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): انت على موعد مع النجاح والشهرة. اهتم أكثر بمظهرك.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): أزمة عاطفية تشهد انفراجا في آخر الاسبوع.

نتائج اللوطو

٢ – ١٣ – ١٦ – ٢٥ – ٢٨ – ٣٠ الرقم الاضافي ٤٤

الذاكرة الحية

□ «الاتحاد» – لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» – نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس وتستمر الاحوال الجوية الحارة حتى يوم الجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٣ ● جبال الجليل – ١٣ ● المروج الشمالية – ٢٠ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/٢٤)

العملة	«معدل»
● دولار امريكي	٣,٥٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	[illegible] ش.ج
● فرنك فرنسي	[illegible] ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٢٨ ش.ج
● دينار اردني	[illegible] ش.ج
● للسائرات «»	[illegible] ش.ج
● «اسوة»	٣,٥٨ – ٣,١١ ش.ج

في محاولة لجذب جمهور واسع

هـ. حيفا يبادر لنشاطات عدة

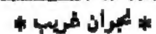
* هذا الاسبوع، دعوات مجانية هدية شخصية من نجوان غريب للشباب دون الثامنة عشرة من الوسط العربي *

● حيفا – من محررنا الرياضي – بمبادرة من مدير فريق هـ. حيفا، آلي كولمان والناطق الرسمي باسم الفريق درور ميورشليمكوفيتش، ومسؤولي الفريق في الوسط العربي، ديب نقارة واحسان داوود، تبادر ادارة الفريق لعدة نشاطات هدفها جلب أكبر عدد من الجمهور ولجذب أكبر عدد من جمهور الوسط العربي لمباريات الفريق البيتية.

من ضمن هذه النشاطات:

* اقامة دورات تدريبية، مجانية لجيل الأشبال والفتيان في نادي هـ. حيفا.
* اقامة مناظرات رياضية ونشاطات متنوعة ومتعددة في القرى والمدن العربية.
* أمسيات مفتوحة مع اللاعبين والاداريين ونشاطات أخرى.

وفي حديث خاص مع السيد احسان داوود أجريناه معه، أمس الثلاثاء قال، ان ادارة الفريق أصدرت هذا الاسبوع بطاقات دعوة مجانية، هي عبارة عن هدية شخصية من نجم الفريق العربي نجوان غريب، طبعت خصيصا للشباب دون سن الثامنة عشرة من الوسط العربي تتيح للفتيان والشباب حضور مباراة هـ. حيفا البيتية أمام هـ. اشكلون في استاد كريات اليعزر يوم السبت القادم ٩٨/٣/٢٨.



* نجوان غريب *

هشام الزعبي: الأولوية لهبوعيل تسفريريم حولون الموسم الكروي القادم

● في حديث خاص أجريته مع نجم هـ. حولون هشام الزعبي قبل لقاء فريقه البيتي ضد فريق م. عكا الذي سبق له الفوز على هـ. اشدود في اشدود وبين جمهوره صرح لنا هشام الزعبي انه يشعر انه اندمج مهنيا واجتماعيا في فريق هـ. تسفريريم حولون بصورة حسنة للغاية لانه كان يعرف اغلبية اللاعبين عندما لعب في الدرجة الممتازة في صفوف فريق هـ. بئر السبع وم. تل ابيب وان اعضاء الادارة يبادلونه الاحترام. اما المدرب جاي ليفي فيحترمه كثيرا لانه طلب منه عندما كان مدربا لهبوعيل بيتح تكفا وهـ. بيت شان الانضمام الى الفريق الذي يدربه لكن هشام رفض.

اما بالنسبة لبطاقته كلاعب فهي تعود لمكابي كفركنا عندما وقع مع رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب اتفاقية لمدة ثلاثة مواسم الا انه انتقل الى هـ. حولون وفي نهاية الموسم تعود بطاقته الى فريق م. كفركنا لنهاية الموسم الحالي. وعلى حد اقوال هشام الزعبي فانه يعطي الأولوية لفريق هـ. تسفريريم حولون للاستمرار في اللعب في الفريق الحولوني موسما كرويا آخر شريطة موافقة الادارة الكناوية وتنفيذ ادارة هـ. حولون طلباته المادية والمهنية واذا وجد هشام الزعبي ان نية ادارة فريق م. كفركنا الصعود للدرجة الممتازة فلا مانع لديه من العودة الى كفركنا ليساعد الفريق الكناوي في تحقيق حلمه. واستطرد هشام الزعبي قائلا بانه في انتظار فريق هـ. تسفريريم حولون سبع مباريات وهم الفريق تجميع أكبر عدد من النقاط للعودة للدرجة الممتازة. وعن مباراة الفريق الكناوي ضد هـ. اشدود صرح هشام الزعبي انه يرجو الفوز لفريق م. كفركنا خاصة وان فريق هـ. اشدود ينافس فريق حولون للحصول على بطاقتي الصعود خاصة وان خمس نقاط تفصل بين هـ. حولون وهـ. اشدود. واختتم هشام الزعبي تصريحاته قائلا بانه يعتبر لاعب تركيب اول في فريق هـ. تسفريريم حولون بعد عودته للياقته البدنية بعد تماثله التام للشفاء.

(عبد اللطيف مصاروة)



* هشام الزعبي *

□ مونديال ٩٨

صحيفة بريطانية تؤكد ان متشددين جزائريين خططوا لأعمال ارهابية

● لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، مطلع الاسبوع الحالي، عن مصدر في الشرطة قولها ان جزائريين، متطرفين، خططوا لاعمال ارهابية هذا الصيف في فرنسا بمناسبة مباريات كأس العالم في كرة القدم.

وقالت الصحيفة ان الشرطة البلجيكية اكتشفت في مطلع الاسبوع في بروكسل منشورات مخصصة لكأس العالم ومتفجرات سائلة خلال عمليات مداهمة أسفرت عن مواجهات مسلحة وعن توقيف سبعة اعضاء منتمين في «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية.

وردا على سؤال للصحيفة، قال الأمين العام لمنظمة الشرطة الدولية (انتربول)، رايموند كندال الذي قام مؤخرا بزيارة الى الجزائر ان الجزائريين في بروكسل يشكلون على ما يبدو جزءا من مجموعة دعم توفر جوازات سفر مزورة واسلحة واموالا لزعماء ميليشيا.

واكدت الصحيفة ان اجهزة الأمن تعتبر ان التهديد الموجه الى مباريات كأس العالم لا يزال جديا كثيرا.

وأضاف كندال «من الواضح ان علينا البقاء متنبهين تماما. فعمليات الشرطة ربما ازعجت مختلف قنوات الشبكة. لكن لا يمكننا التأكد ابدا مما اذا كانت الشبكة تستطيع اعادة تشكيل نفسها لاحقا».

وصرح الباحث البلجيكي الذي يشرف على التعليق، كريستيان فالكينر، للصحيفة انه «لا ضرورة لان تكون خبيرا في الارهاب لكي تعرف ان الكثير من الناس سيجتمعون في الوقت نفسه في المكان نفسه خلال كأس العالم».

واضاف «ان هذا يشكل فرصة مثالية للبعض اذا ما ارادوا ايذاء فرنسا».

وكان سبعة من الاعضاء المفترضين في الجماعة المسلحة اعتقلوا وضبطت متفجرات بحوزتهم خلال عملية للشرطة البلجيكية في الخامس من آذار. لكن القضاء البلجيكي لم يعثر على مصادرة وثائق تتعلق بلاعبين سيستقبلون في حزيران وتموز في مباريات كأس العالم لكرة القدم.

مباراة م. طمرة - ابناء شفاعمرو في سخنين